کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
شماره ۳۱۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه ۶ رساله
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۳۱۵
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۶۹۹

۳۱۵
۲۱۰۶۹۹

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه ۶ رساله
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۳۱۵
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۶۹۹

۳۱۵
۲۱۰۶۹۹

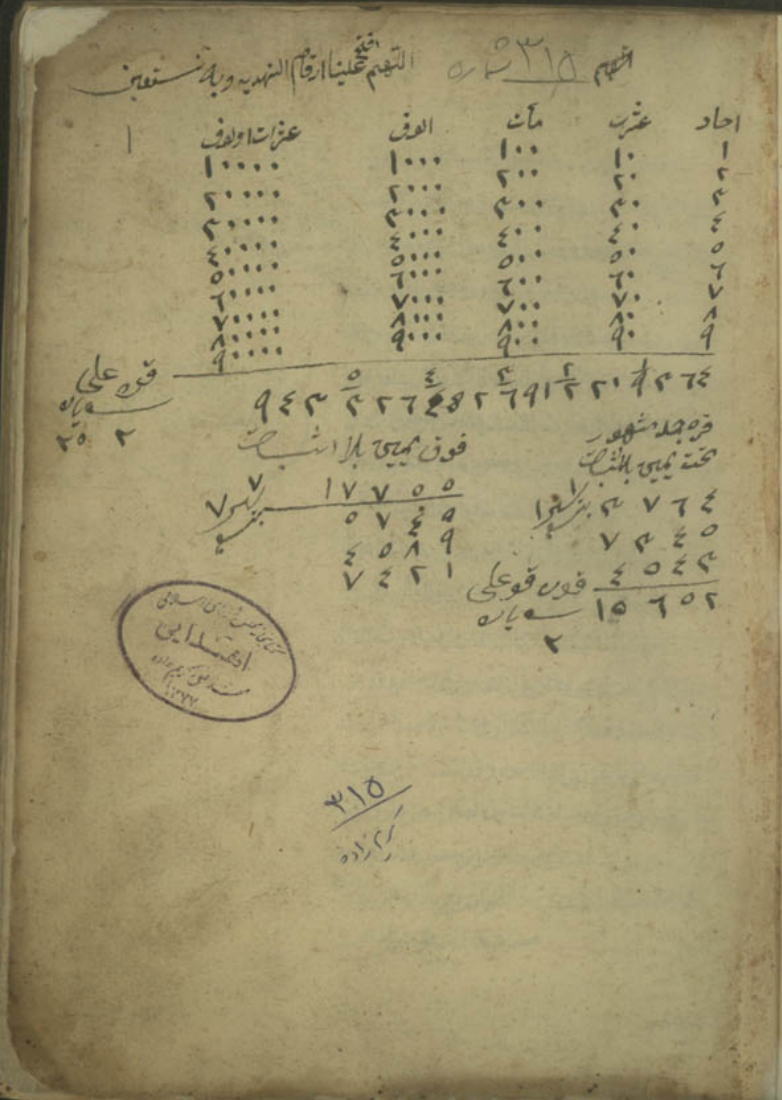

التفهيم لتحصيل ارقام النهديه وبيان مستعملين

احاد	عشرات	مئات	الوف	عشرات الوف
١	١٠	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠٠
٢	٢٠	٢٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠٠
٣	٣٠	٣٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠٠
٤	٤٠	٤٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠٠
٥	٥٠	٥٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠٠
٦	٦٠	٦٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠٠
٧	٧٠	٧٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠٠
٨	٨٠	٨٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠٠
٩	٩٠	٩٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠٠

فوق علی پایه ٢

فوق جلد مشهور تحته یمینی بلا اشباع

فوق یمینی بلا اشباع

فوق فوق علی پایه ٢

اهدایی محمد علی کریم زاده ١٣٢٧

٢١٥ زاده

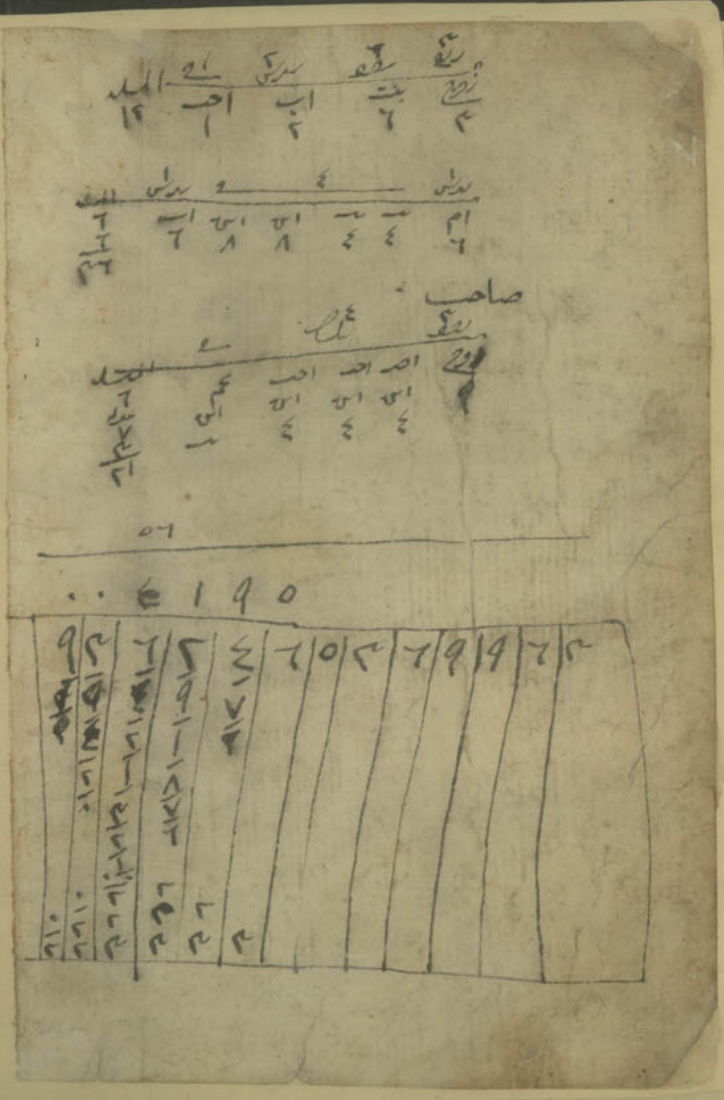

اهدایی محمد علی کریم زاده ١٣٢٧

نأخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي ﷺ من ابن ام عبد وفي مسند الامام ابي حنيفة رح وعبد الله بن مسعود رض عالم بشرائع الاسلام وصروده متفقد لاحوال النبي ﷺ ملازم له في اقامته وفي اسفاره وقد صلى مع النبي ﷺ ما لا يحصى وقد اعتضد بعمل الشهر به رضا ايضا على ما مر وبالقياس ايضا قال الشيخ ابو جعفر الطحاوي في هذا من طريق الآثار واما من طريق النظر فقد رأينا قد اجمعوا ان المنفرد يقول ذلك فاردنا ان ننظر في الامام هل حكمه حكم من يصلي وحده ام لا فوجدنا الامام يفعل في صلوته كلها من التكبير والقراءة مثل ما يفعل المنفرد ووجدنا احكامه فيما يطرأ عليه كاحكامه وكان المأموم في ذلك بخلاف الامام والمنفرد وثبت باتفاقهم ان المصلي وحده يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فثبت ان الامام يقولها ايضا كذلك فان قلت تعارض فعله صلى الله عليه وسلم وقوله فيرجح قلت ليس بمطلق بل اذا تعارض قوله صلعم وقد عمت امته وفعله وقد قام دليل التكرار والتأسي كما ههنا عمل بما ثبت تأخره منهما على ما تقرر في علم الاصول وقد ثبت تأخر فعله عليه السلام بدليل قول ابي هريرة رض ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا وعمل به مع روايته حديث القسمة واثر ابن مسعود رض السابق مع اعتضاده بالقياس المذكور وبهذا اندفع ما ذكره الزيلعي رح والله الموفق يقول العبد الضعيف عصمه الله تعالى لما ترجح عندي انه السنة

مع انه مروى عن الامام الاعظم ابى حنيفة وانه مذهب صاحبيه
والشافعى واحمد رض ومختار كثيرين من مشايخنا قادنى
اتباعها الى اختياره والرجوع اليه بعد اربعين وستمائة فقلت
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وقال صلى الله تعالى عليه وسلم صلوا كما رايتمونى اصلى • والله تعالى
اعلم واحكم • وقع الفراغ عن بيضها يوم الجمعة الرابع من رجب
سنة ثلث ومائة والف من هجرة من ارتدى بالفقر والشرف على جيد
العبد المقر فى طاعة مولاه الراجى عفوه ولطفه فى اخراه واولاه
عالم محمد بن حمزة الايدنى الكوزلحصارى عفا عنهما الملك
البارى بمحض لطفه واحسانه والحمد لله اولا واخرا وباطنا
وظاهرا وصلى الله تعالى على سيدنا
ونبينا محمد واله وصحبه
اجمعين والحمد لله
رب العالمين
آمين
ثم آمين
٢

هذا كتاب الوصيت الامام اعظم

• بسم الله الرحمن الرحيم •

الحمد لله رب العالمين • والصلوة و
السلام على سيد المرسلين محمد وآله
اجمعين هذا كتاب الوصيت الامام اعظم
ابى حنيفة رحمة الله عليه عن امام الائمة
هادى الائمة كاشف الغمة فريد وقته اوحد
عصره موضح الطريقة مظهر الحقيقة خادم
الشريعة المجاهد على الحقيقة ابى حنيفة
نعمان ابن ثابت رحمة الله عليه ورضاه
على اعتقاد مذهب اهل السنة والجماعة
لما مرض امام المسلمين مرضا شديدا اجتمع
عنده اصحابه وتلاميذه وقد اشتهوا
منه الوصية على طريق اهل السنة والجماعة

قام

قام بخادمه حتى اجلسه وجلس الخادم
خلف ظهره واسنده اليه ثم قال اعلموا
اصحابى واخوانى ان مذهب اهل السنة
والجماعة على اثنا عشر خصلة فمن كان منكم
يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا
ولا صاحب الهوى فعليكم بهذه الخصال
حتى تكونوا فى شفاعة نبينا محمد عليه
السلام يوم القيمة قال اولها الايمان
وهو اقرار باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة
بالقلب والاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه
لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنون
وكذلك المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانها
لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤ
مؤمنين قال الله تعالى فى حق المنافقين
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
وقال الله تعالى فى حق اهل الكتاب الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون

بناءهم فصل والايمان لا يزيد ولا ينقص
لانه لا يتصور نقصانه الا بزيادة الكفر
ولا يتصور زيادته الا بنقصان الكفر وكيف
يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة
واحدة مؤمنا وكافرا او المؤمن حقا
مؤمنا والكافر كافرا حقا وليس في الايمان
شك كما انه ليس في الكفر شك كقوله
تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك
هم الكافرون حقا وعامة امة محمد
صلى الله عليه وسلم من اهل التوحيد كلهم
مؤمنون حقا والعاصون من امة محمد
عليه السلام كلهم مؤمنون حقا وليسوا
بكافرين فصل واعمال غير الايمان والايمان
غير العمل بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع
العمل عن المؤمن ولا يجوز ان يقال
يرتفع الايمان فان الحائض والنفساء
يرفع الله عنهما الصلوة والصوم ولا

ولا يجوز

ولا يجوز ان يقال رفع الله تعالى عنهما
الايمان وامرهما بترك العمل لا بترك الايمان
وقد قال لهما اشرعا دع الصوم ثم اقضيه
ولا يجوز ان يقال دع الايمان ثم اقضيه
ويجوز ان يقال ليس على الفقير الزكوة
ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان
وتقدير الخير والشر كله من الله تعالى لا شك
لو زعم احد ان تقدير الخير والشر من غيره
مشركا لصار كافرا بالله وبطل توحيده
ان كان له توحيد فصل الثاني نقر بان الا
عمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية و
الفريضة بامر الله تعالى ومشيته ومحبته
ورضائه وقضائه وقدره وتخليقه وحكمه
وعلمه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن
بمشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته

في اللوح المحفوظ والمعصية ليست
بامر الله تعالى ولكن بمشيته لا بمحبته و
بقضائه لا برضائه وبتقديره وتخليقه
لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه وكتابته
في اللوح المحفوظ فصل الثالث نقر بان
الله تعالى على العرش استوى من
غير ان يكون له حاجة واستقرار عليه و
هو حافظ العرش وغير العرش من غير
احتياج ولو كان محتاجا لما قدر على
ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو
كان محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل
خلق العرش اين كان الله تعالى عن ذلك
علوا كبيرا فصل الرابع نقر بان القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق ووحيه
وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو
صفة على التحقيق مكتوب في المصاحف
مقروء بالالسن محفوظ في الصدور

غير

غير حال والقرطاس والكاغد والكتابة كلها مخلوقة
لانها افعال العباد وكلام الله تعالى غير
مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات
والآيات كلها آلة القرآن لحاجة العباد
اليها وكلام تعالى قائم بذاته ومعناه
مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام
الله تعالى مخلوق فهو كافر بالله العظيم
والله تعالى معبود لا يزال لم يزل كان وكلامه
مقروء وملتوب ومحفوظ من غير زائلة
عنه فصل الخامس نقر بان افضل هذه
الامة بعد نبينا محمد عليه السلام ابو بكر
الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين كقوله تعالى
والسابقون السابقون اولئك المقربون
في جنات النعيم وكل من كان اسبق فهو افضل
عند الله تعالى ويحبهم كل مؤمن تقي و
يبغضهم كل منافق شقي فصل نقر بان

العبد مع اعماله واقواله ومعرفته مخلوق
فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان
يكون مخلوقا فصل السابعة نقر بان الله
تعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم
ضعفاء عاجزون والله تعالى خالقهم و
رازقهم كقوله تعالى الله الذى خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
والكسب بالعلم حلال وجمع المال من الحلال
حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس
على ثلثة اصناف المؤمن المخلص فى ايمانه
والكافر الجاحد فى كفره والمنافق المداهن فى
نفاقه والله تعالى فرض على المؤمن حق العمل
وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص
كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم
يعنى يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون
اخلصوا فصل الثامن نقر بان الاستطاعة
مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه

يا ايها المنافقون امنوا

لوكان

لوكان قبل الفعل كان العبد مستغنيا عن
الله تعالى وقت الفعل وهذا خلاف حكم
النص كقوله تعالى والله الغنى وانتم
الفقراء ولوكان بعد الفعل لكان من المحال
لانه حصول الفعل بلا استطاعة ولا طاقة
فصل التاسعة نقر بان المسح على الخفين
واجب للمقيم يوما وليلة وللمسافر
ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد
كذا فمن انكر فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب
من الخبر المتواتر والقصر والافطار و
التيمم رخصة بنص الكتاب لقوله تعالى و
اذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة والافطار كقوله تعالى
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر فصل العاشر نقر بان الله تعالى
امر القلم بان اكتب فقال القلم ماذا اكتب
يا رب فقال الله تعالى اكتب ما هو كائن

فى يوم القيمة كقوله تعالى وكل شئ فعلوه
فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر فصل الحادى
عشر نقر بان عذاب القبر كائن لا محالة
وسؤال المنكر ونكير حق لورود الحديث
والجنة والنار حق وهما مخلوقتان الآن
لا تفنيان ولا يفنى اهلهما كقوله تعالى فى
المؤمنين اعدت للمتقين وفى حق الكافرين
اعدت للكافرين خلقهما الله تعالى للثواب
والعقاب والميزان حق كقوله تعالى و
نضع الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة
الكتب حق كقوله تعالى اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا فصل الثانية
عشر نقر بان الله تعالى يحيى هذه النفوس
بعد الموت ويبعثهم فى يوم كان مقدره
خمسين الف سنة للجزاء والثواب واذا
الحقوق كقوله تعالى وان الله يبعث من
فى القبور ولقاء الله تعالى لاهل الجنة حق

بلا كيف

بلا كيف ولا تشبيه ولا جهة كقوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وشفاعة
رسول الله عليه السلام حق للاقوام من هو
اهل الجنة وان كان صاحب الكبيرة وعايشة
بعد حديجة الكبرى رضى الله تعالى عنهما
افضل نساء العالمين وام المؤمنين ومطهرة
من الزنا وبريئة عما قالة الروافض فمن
شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة
فى الجنة خالدون واهل النار فى النار
خالدون كقوله تعالى فى حق المؤمنين
اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون وفى حق الكفار
اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون
تمت الكتاب
بعون الله
الملك الوهاب

هذا رسالة في تحقيق ان ما يصدر بالقدرة
والاختيار طوناكمال پاشا سلم الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المقادر المختار والصلوة على سيدنا
الاخيار محمد سند الابرار وعلى آله الكرام و
صحبه الكبار من المهاجرين والانصار ما تعا
قب الليل والنهار وتناوب الليل والنهار وبعد
فهذه رسالة في تحقيق ان ما يصدر بالقدرة
والاختيار لا بالكره والاضطرار فانها من
امهات المطالب ولا يمكن اثباته بالنقل
لتوقف النقل عليه وذلك ان ثبوت الشرع
موقوف على دلالة المعجزة على صدق الر
سول وهي موقوفة على ان يكون المعجزة
صادرة عنه تعالى بقدرته او عن الرسول

و باقداره

باقداره على ما على خلاف المذهبين هو
تعالى مختار في ذلك لو كان تعالى مضطر
في ايجادها او في ايجادها او تمكين مدعي
الرسالة منها لا يكون واحد منهما تصديقا
فعليا منه تعالى للمدعي المذكور ومن ههنا
تبين ان من اركون تعالى قادرا مختارا
ليس له من الاسلام والحكمة الا الاسم
والرسم وان من تصدى لاثبات هذا
الوصف له تعالى بالكتاب والسنة لم يكن
على بصيرة قال الامام البيضاوي ان الله
تعالى على كل شيء قدير والقدرة هو التمكن
من ايجاد الشيء وقيل صفة يقتضي التمكن
وقيل قدرة الانسان هيئة بها يتمكن من
وقدرة الله تعالى عبارة عن نفي العجز عنه
والقادر هو الذي ان شاء فعل وان شاء
لم يفعل والقدير الفعال لما يشاء ولذلك
فلما يوصف به غير الباري تعالى واشتقاقها

من القدر لان القادر يوقع الفعال على
مقدار قوته او على مقدار ما يقتضيه مشيته
وفيه دليل على ان المحادث حال حدوثه
والممكن حال بقائه مقدوران وان مقدور
العبد مقدور الله تعالى لانه شيء مقدور
له تعالى الى هنا كلامه وقد عرفت ان المقدمة
القائلة كل شيء مقدور له تعالى لا يمكن اخذها
من الشرع فالاسند للا بالاية المذكورة
على ان مقدور العبد مقدور الله تعالى بناء
على المقدمة المذكورة غير تام ثم ان القادر
ما صح منه الفعل والترك لما ذكره فان ذلك
معنى المختار وهذا واضح قال الامام في
المطالب العالية اجود ما قيل في حد القادر
انه الذي يصح فيه ان يفعل تارة وان لا يفعل
اخرى بحسب الدواعي المختلفة ثم قال الداعي
ليست من باب التصورات بل من باب التصديقات
فانه ما لم يحكم الذهن باشتمال الفعل الفلاني

على نفع

على نفع زائد لم يحصل الداعي الى الفعل وما
لم يحكم الذهن باشتمال الفعل على جزء زائد
لم يحصل الداعي الى الترك فثبت ان الدواعي
والصوارف من باب التصديقات لا من باب
التصورات ثم قال قد اطبق المحققون من
الفلاسفة على ان صدور الفعل من القادر
يتوقف على الداعي وبه قال ابو الحسن
البصري من المعتزلة واكثر المتكلمين اتفقوا
على انه لا يتوقف عليه وانما قال اكثر المتكلمين
لانهم من قال ان الرجحان بدون المرجح
محال الا انهم زعموا ان عند حصول المرجح
يصير الفعل اولى بالوقوع ولا ينتهي تلك
الاولوية الى حد الوجوب ومنهم من
قال الترجحان بدون المرجح في حق القادر
جائز اواقع وضربوا لذلك امثلة منها
المخيرين شرب القدحين ومنها المخيرين
اكل الرغيفين ومنها الهارب من السبع

اذا وصل لاحد الطرفين فانه يختار
احدهما دون الاخر لا لمرجح وهذا ايضا
مذكور في الكتاب المزبور ومن ههنا تبين
انه لم يصب في زيارة قولهم بحسب الدواعي
المختلفة في حق القادر على الاطلاق لعدم
صحتها على اصل اكثر المتكلمين ان كان المراد
منها بيان شرائط الداعية في صدور
الفعل عن القادر كما هو الظاهر المتبادر
والا فلا يصح الحد المذكور على من في طرف
خلافهم من عامة الحكماء وسائر المتكلمين
لانهم قائلون بشرائطها فيه واتضح رفيقه
وهي ان الحكماء انما انكروا كونه تع قادرا
لان صدور الفعل عن القادر يتوقف عند
هم الى الداعي اليه وذلك في حقه غير متصور
لانه الغني المطلق فلا محال لان يكون
الداعي مصلحة والعالي لا يفعل لاجل
الساقل لان يكون الداعي مصلحة الغير

فاسد

فاسد باب الداعي في حقه تعالى ولا يلزم
عنه ان لا يكون ممكنا عن الفعل والترك
اصلا حتى يلزم الايجاب لان المتمكن
من الفعل والترك في الجملة لان لا يكون
واحد منهما لازما لذات الفاعل المستلزم
الحاجة الى الداعي انما الحاجة اليه عند
صحة كل منهما بدلا عن الاخر في الواقع
وهذا اخص من الاول اذ يجوز احدهما
متعينا في الواقع بحسب اقتضاء الحكمة
لا بحسب اقتضاء ذات الفاعل ومراد من قال
واعلم ان القادر هو الذي يصح ان يصدر
عنه الفعل وان لا يصدر وهذه الصحة
هي القدرة انما يترجح احد الطرفين على الاخر
بانضمام وجود الارادة او عدمها الى
القدرة الفلاسفة لا ينكرون ذلك من
القادر بمعنى التمكن من الفعل والترك
في الجملة لا القادر المنقول حده ومراده

من صحة ان يصدر عنه الفعل وان لا يصدر
صحتها نظرا الى ذاته لا صحتها بحسب
الواقع ومراده من الارادة ما سماه الفلا
سفة العناية الازلية تم تنميق الرسالة
الشريفة للعالم العامل الفاضل
افضل الفضلاء المتأخرين
احمد بن كمال پاشا
تمت الكتاب
بعون
الله
الملك
الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا ولي العصمة والتوفيق ومالك الهداية للسداد والطريق
الحمد لله الذي حلّينا بفضائل العلم والعقل وخلّينا عن رزائل
الحمق والجهل والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي بنوره اشرقت
قلوب العلماء والعقلاء واحترقت قلوب السفهاء والجهلاء وعلى آله
واصحابه سادات الاولياء وذوي رتب الاصفياء اما بعد فيقول
العبد الفقير الى الله الغني عبد الوهاب المعروف بوب زاده جعل
الله التقوى زاده واحسن معاده قد سُئل بعض الناس ما في هذه
الاوراق ثم ارسل الي فتصفحت ما فيها فرأيت اكثرها فقد لا غير
بعض العلماء فوجدت ما عدا هذه النقول من خرافاته الفاسدة ومزخرفاته
الكاسدة ومخارجاته السخيفة المفرغة في عبارات تركيبية التي
لا يصح لعاقل تعليق النظر وتوجيه الفكر اليها حتى لا يخيل فكره

[illegible] قول الله ره قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا في عدد
من قول اذا قيل اتصديت لتسويد وجه مبيضة حتى يلحق مبيضة
سوداء في عدم الاعتبار عند اولي الاعتبار وقد كانت اوقاتي
مستغرقة بخدمة الدرس فلم انفرغ له ولما فرغت عن قبيل عيد
الاضحى كتبت على سوداء في مقدار خمس يوم وبعد ما يظهر تركيبها
وتكدر عقله وتوسع حدقه وتشوش فكره واختلال زهنه واعتقال
طبعه وسمّيته تعليق القلادة في عنق من اشتهر بالبلادة وهذا اوان الشروع

هو عبد الله الاعظمي
جامع الى الفقير في مذهب ابي
حنيفة

غلبت ايضا مالكيت
على سوداء فالقلادة
في عنقه ليعرف به الفقر
فلا يفضل فيه لطافة
فافهم منه

في المقصود مستعينا بالله الودود ومتوكلا على الملك المعبود
قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي احسن وعده وسلام على
عباده الذين اصطفى سعد والدا رحمه الله من العمر ما يزيده وينقص
من الولادة الى الممات ومن الممات الى البعث وقوله تعالى يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب ان ذلك على الله يسير فاجاب رحمه الله الاجل مقدر من
الازل لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتاخر فقد حررت على ذلك
جملة من الآيات الشريفة والاحاديث الصحيحة واقاويل العلماء من الآيات
الدالة على ذلك قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
وقوله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وقوله
تعالى ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها وقوله تعالى ان اجل الله اذا جاء
لا يؤخر ومن الاحاديث الصحيحة ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه انه
لما زوج ابنة عليه السلام قالت اللهم متعني بزوجي رسول الله وابني حسنا
وابا اخي معاوية فقال رسول الله ان قد سالت الله لاجال مضروبة وايام
معدودة وارزاق مقسومة ولن يعجل الله شيئا قبل حله ولا يؤخر شيئا
عن حله ولو كنت سالت الله تعالى ان يعيذك من عذاب النار وعذاب
القبر كان خيرا وافضل وما روى ايضا ان النبي عليه السلام قال يدخل
الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمس واربعين ليلة
فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى

المراد بجملة دخول رقتي

فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد ولا ينقص ولا يغير ولا آخر ثم يخرج الملك العقيد صحيفة فلا يزيد يا امرد ولا ينقص واما روى في الصحيح من قوله عليه السلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه فقد اجاب العلماء عنه باجوبة احسنها ان هذه الزيادة بالبركة في عمره بالتوفيق للطاعات وعمارة اوقاته بما ينفعه في الآخرة وصيانتها عن الضياع وغير ذلك والنقص بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ فيظهر لهم في اللوح ان عمره ستون سنة الا ثم يصل رحمه فان وصلها زيد اربعون وقد علم الله تعالى ما سيقع له من ذلك على ازليا وهو معنى قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت بالنسبة الى علم الله تعالى وما سبق به قدره لا زيادة ولا نقص بل هما مستحيلان والثالث ان المراد بقاء ذكره الجميل فكأنه لم يمت واما ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان لكل احد اجلين احدهما الى الموت والآخر الموت الى البعث فان كان برا تقيا وصولا للرحم زيد له من اجل البعث في اجل الموفان كان فاجرا قاطعا للرحم نقص من اجل الموزيد في اجل البعث فقد نقل عنه ايضا ما يخالفه وهو يمحو الله ما يشاء ويثبت الا الخلق والخلق والسعادة والشقاوة والاجل والرزق واما قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب فالمعنى والله اعلم ما ينقص من عمر المعمر بالنسبة الى ازل الغير لمخلوق العمر لا

لان ذلك للعمر بعينه كما يقال لي درهم ونصف فاخذ المراد نصف آخر لا نصف ذلك الدرهم المتقدم ذكره وقد اجبت في هذه الاجوبة بعض الاطناب اسعافا للسائل بما التمس من بسط المقال والآفالوصية من اشياخنا بالاختصار في الاشتهار وفي هذا المقدار كفاية والله تعالى اعلم واقول قد تكاثرت الاحاديث والآثار عندي على زيادة العمر ونقصه بالنسبة الى ما كتب في اللوح المحفوظ وبرؤيته الملائكة لا بالنسبة الى علم الله تعالى القديم والحجة في الكل كيف سلم الحكم بالزيادة والنقص من حيث البركة وفعل الطاعات ومحوها ومنعه من حيث المقدار وعدم المنع بانه مقدر من الازل وعلم الازل لا تغيير وليس ذلك مختصا بهذه الجزئية اعني العمر فان كل واقع في الكون ازا نظر اليه من هذه الحيثية يمتنع التغيير فان علم الله تعالى بجميع الاشياء ازلي والا لكان التشاع بالنسبة اليه صفة الحادثة الخ هو الحق لان صفة الذات القديمة التي هي العلم فطاعات العباد وعصيانهم وسائر افعالهم اذا نظر اليها من حيث ما علم الله تعالى في الازل وقدره منهم فانه لا يقبل الزيادة والنقص وكذا امر الرزق والسعادة والشقاوة وسائر ما شرع واذا نظر الى ذلك من حيث خلق الله تعالى اياه الذي هو من جملة مخلوقات الافعال قبل التغير والتبديل ولذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في دعائه اللهم ان كنت كتبتني شقيا فامح واكتبني عندك سعيدا فانك تمحو ما تشاء

وتثبت فانظر الى قوله ان كنت كتبتني شقيا ولم يقل ان كنت شقيا عندك كما هذا واخرج ابن جرير وابن مردويه في تفسيريهما من الكلبي في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قال يمحو من الرزق ويزيد فيه ويمحو من الاجل ويزيد فيه فقيل له من ذكرك بهذا فقال ابو صالح عن ابن عباس ومن طريق ابن مردويه في تفسيره ابن عساكر في تاريخه بسنده رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلعم عن قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت فقال لاقرن عينك بتفسيرها ولا اقرأ عين احد بعدي بتفسيرها الصدقة على وجهها وبر الوالدين واصطناع المعروف تحول الشقاوة سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء واخرج البخاري عن ابن هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه واخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من سره ان يمد الله في عمره ويوسع في رزقه ويرفع عنه ميتة السوء ويستجاب دعاؤه فليتق الله وليصل رحمه قال معمر سمعت عطاء الخراساني يقول في البيوم مثل ما قال البيهقي عقيب ايراد ذلك قال اللبن سقاه الله من قضى الله تعالى باذ فواده صلى رحمه عاش عددا من السنين بيتا واذ قطع رحمه عاش عددا دون ذلك فحمل الزيادة على العمر على هذا وبسط الكلام فيه ولا يخفى على احد ان العدد ليس يعيش انتهى واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس عن النبي عليه السلام

عليه السلام قال مكتوب في التورية من سره ان تطول حيوته ويزاد في رزقه فليصل رحمه واخرج الطبراني عن عمرو بن يوسف قال رسول الله صلعم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء واخرج ابو شيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله ليصل رحم وصايق من عمره الا ثلثة ايام فينسئ الله تعالى فيها ثلثين سنة وان ليقطع الرحم وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيقصره الله تعالى الى ثلثة ايام هذا آخر ما اوردناه من الاحاديث والآثار التي تعهد احصاءها ما نحن بصدده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ربنا اختم بالخير وحسن العاقبة آمين يا رب العالمين هذه الرسالة للسيوطي وابنه رحمهما الله تعالى رحمة واسعة وان اقول لومي عاتلت في ذكر الابن لاعدام الخالفة لما ذكر الاب لانه قال فيما سبق ان الزيادة والنقص في الاجل بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ فيظهر لهم في اللوح ان عمره ستون سنة ان لم يصل رحمه فان وصلها زيد اربعون وقد علم الله ما سيقع له من ذلك على ازليا وهو معنى قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وبالنسبة الى علم الله تعالى وما سبق به قدره لا زيادة ولا نقص بل هما مستحيلان انتهى الا ان الابن لم يرض بتسليمه للحاكم بالزيادة والنقص من حيث البركة والكتب مشحونة بهذا التأويل ولم يمنع الاب الزيادة والنقص

كذا في النسخ كذا قال ان ثم ينقص من عمره المسمى مثلا او بعض يوم او ثلثة ايام

ومجيئ المقدار بالنسبة الى ما يظهر حال الملائكة والمراد اللوح كما
لا يخفى اقول يستدل الله تعالى ومستمر تعالى ان يجعلني من الذين
عرفوا قدرهم ولم يتعدوا اطوارهم زعم هذا المستدل ان يكون
بين السيوطي وابنه من غير فصل المراد ابنه وكيفية مناظرته اياه
قطعا بل من غير ابصار للنقوش الدالة على عبارته والا لما خلط
في لفظه وغلط في معناه كما لا يخفى على الناظرين في كلامه من غير
احتياج الى ابداء واعلم يكن جعلهم مركبا لم تدرك العلاج بالبيان
حتى لا يبقى في الطغيان فنعوذ بالله تعالى من وسوسة الشيطان
قال رسول الله صلعم كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل
ان يخلق السموات والارض هذا الحديث في المشكاة
والمصابيح في باب الايمان بالقدر عن عبد الله بن عمر رضي
قال شارحه سلطان على القاري بعد ذكر الوجه الآخر اي
قدر وعين مقاديرهم تعيينا لا يقع خلافه بالنسبة
الى علم القديم المعبر عنه بام الكتاب او معلقا كان يكتب
في اللوح المحفوظ فلان يعيش عشرين سنة ان
كان حج وخمس عشرة ان لم يحج وهذا هو الذي يقبل المحو والاثبات
المذكورين في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام
الكتاب اي الة محو فيها والا اثبت فلا يقع فيها الا ما يوافق
ما ابرم فيها كذا ذكره ابن حجر في كلامه خفاء اذ المعلق والمبرم

احد على ما يطلع هو عليه وجلهد بحمل النزاع جهلا
مركبا ونحن بعناية الله تعالى وحسن توفيقه وهدايته
في البداية الى اكثر بكثير مما وصل هو اليه في النهاية ثم ادعينا
ما ادعينا وقلنا ما قلنا واما يكون مراده منه اثبات وجوب
اعتقاد الاجل المعلق وكونه مذهب اهل السنة والجماعة
فهذا من غاية جهله بهذا المطلب وليته لانه لا يعرف اصلا ان
نوعا من انواع المطلب يثبت بانواع من انواع الدليل سبحان
الله كيف خفي عليه ما لا يخفى على من به ادنى سواد الخط فضلا عن شقيقة
لكن مقتضى اخوة الايمان ان نسمح بتعليمه محل نزاعنا كما هو
شان بين نوعنا في علم بان محل النزاع هو ان الاجل المعلق هل
يجب علينا اعتقاده ام لا وهل يطلق لفظ الاجل على المعلق
في عرفهم ولا وهل مذهب اهل السنة والجماعة لان جميع ما دلت
عليه من الآيات والاحاديث ادلة ظنية لا يكتفى بها في المطلب
العلمي مع انها معارضة بامثالها من الادلة كما لا يخفى على من
استشم رائحة على الاصول قال قائل في شرح المقاصد دلت الآيات
والاحاديث الدالة على ان لكل احد مستوفى اجلة من غير
تقدم ولا تاخر وانما الاحاديث المشعرة بالزيادة في العمر
كقوله عليه السلام لا يزيد في العمر الا البر فخبر واحد لا يعارض
القطعي الدال على ان الاجل واحد بالنسبة الى المقدار الازلي

والمبرم كل فهما مثبت في اللوح غير قابل لا يحرم للمعلق
في الحقيقة مبرم بالنسبة الى علمه تعالى فتغييره بالمحو
انما هو من التردد الواقع في اللوح الى تحقيق الامر المبرم الذي
هو معلوم في ام الكتاب او محو احد الشقين الذي ليس في علمه
تعالى فتامل فانه دقيق وبالتحقيق حقيق انتهى ثم قال ملا
الله في هذا الكتاب ايضا في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله
تعالى عنه قوله عليه السلام خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان الحديث نقلا
عن ابن الحجر وسره ذلك التعليق مع انه لا يقع الا الموافق
للعلم القديم مريدا النعية على الملائكة المطلعين على
ذلك وتحقيق انفراده تعالى بعلمه القديم وانه لا يمكن
لاحد ان يطلع عليه الا بالنسبة الى جزئيات معينة
كاعلامه عليه السلام لجماعة من الصحابة على التعيين انهم من اهل
الجنة انتهى اقول عائدا بالله تعالى من رؤية النفس
وسوء الظن بالغير اتباعا للنفس ما نقله هذا المستدل
من قول تسويده هذا الى هنا من السيوطي وابنه وعلى آلهما
لا يخلو اما ان يكون مراده منه اثبات ورود الاجل المعلق
في بعض الاحاديث والآثار والكتب وكون بعض العلماء
قائلا به فهذا من رؤية نفسه وسوء ظنه بغيره في انه لا يطلع

الازلي وقد يقال المراد الزيادة بحسب التغير والبركة او بالنسبة
الى الشبه الملائكة في صحيفتهم او النسخة من اللوح فقد
ثبت فيها الشيء مطلقا وهو في علم الله تعالى مقيدا ثم
يزال موجب علم الله تعالى واليه الاشارة بقوله يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب انتهى اقول وبه يتعين
في تلخيص اجوبة العلامة والحفاظ من الخبط في بيان مرام القائلة
ان الاول جواب عن معارضة المعتزلة لاهل السنة والجماعة
في حكمهم بان العمر لا يزيد ولا ينقص بالاحاديث المشعرة
بنقيضه وهو ان العمر يزيد وينقص بعد الجواب عن معارضتهم
بالآيات بمنع صحة الاستدلال بها على نقيض الحكم الثابت
بالدليل القطعي وحاصله ان نقيض هذا الحكم الثبوتة بالادلة
الظنية ثبوتا ظنيا والحكم المذكور الثبوتة بالادلة القطعية
قطعي والظني لا يعارض القطعي فلا يزيد عمر شخص واحد
ولا ينقص اصلا واقول ان هذه الاحاديث كما انها ظنية
ثبوتا ظنية دلالة عامة في الظنية على انها معارضة
بامثالها من الاحاديث فلا يصح الاستدلال بها قطعا واما
الثاني فجواب مبني على التسليم صحة الاستدلال بها على
ذلك النقيض وحاصله منع وحدة المحمول في القضيتين
انه هو احديهما الزيادة بحسب الكم وفي الاخرى الزيادة بحسب الكيف

والثالث فجواب تسليمي ايضا وحاصله منع وحدته
الموضوع في القضيتين اذ هو في احديهما العوالم الذي في علم
الله تعالى وفي الاخرى العوالم الذي في صحيفة الملائكة فعلى
البراهين الاولين لا يثبت بتلك الاحاديث التعليق في
الاجل وعلى الجواب الثالث تفيد تلك الاحاديث التعليق
في الاجل لكن هذه الافادة في غاية الضعف ونهاية
الوهن من وجوه اما اولا فلكون تلك الاحاديث ظنية الثبوت
واما ثانيا فلكونها ظنية الدلالة ايضا واما ثالثا فلكونها معارضة
بامثالها من الاحاديث واخيرا بقيا فلكون هذا التوجيه مبنيا
على قبول اللوح التغير وادلته معارضة بامثالها ايضا
ولهذا وقع الخلاف فيه بين اكابر اهل السنة والجماعة حيث
ذهب جماعة منهم الى انه لا يقبل التغيير مطلقا لكونه
ما فيه مطابقا لما في علم الله تعالى واما خامسا فلكون
هذا التوجيه مبنيا ايضا على قبول الاجل المشبث في اللوح
التغير وادلته معارضة ايضا بامثالها ولهذا ذهب
جماعة ايضا ممن ذهب الى قبول اللوح التغير الى
استثناء الاجل من حكم قبول التغير واخيرا سادسا فلكون
هذا التوجيه في ذاته مبنيا ايضا على اثر ضعيف واما
سابعا فلكون هذا التوجيه مبنيا ايضا على تسليم صحة

صحة الاستدلال بالاحاديث التي لا يصح الاستدلال بها
في مقابلة القطعي بل لا يصح اصلا كما عرفت وقد اشار
العلامة الى هذا الوجه من وجوه الضعف بقوله قد يقال
فعلى هذا يكون افادة هذه الاحاديث التعليق في
الاجل افادة لا يصح بها اتبع ذا ما يفيده من التعليق
في الاجل معتقدا ومذهبا بل لا يصح الافادة اصلا
كما لا يخفى على العارف المتقن قال وفي شرح العقايد جوابا
عما قالت المعتزلة من ان بعض الطاعات يزيد في العمر ان الله
تعالى كان يعلم انه لو لم يفعل هذه الطاعة كان عمره اربعين
لكنه علم انه يفعلها ويكون عمره سبعين سنة فنسبت
هذه الزيادة الى تلك الطاعة بناء على علم الله تعالى
انه لو لا هي لكانت تلك الزيادة انتهى فلا يلزم من هذا
القول التعدد في الاجل كما قال تعالى اذ المراد ان تعلق العلم
واحد معين ليس الا اقول ومنه استمد في تخليص
العلامة عن زيغة الشيعة وتبرئة ساحة الشريعة
الطاهرة عن مراد هذا المسود من الواحد المعين في قوله اذا
اراد ان متعلق العلم واحد معين ليس الا صوم السبعين
الذي بسبب فعل الطاعة فيكون معنى قوله اذا اراد الخ
في سياق تعليق عدم لزوم التعدد في الاجل من هذا القول

رد الفاضل الخيالي الذي قال بلزوم التعدد في الاجل
منه اذ مراد العلامة ان تعلق علم الله تعالى ثابت
للسبعين الذي بسبب فعل الطاعة منع غير الاربعين
الذي على تقدير ترك الطاعة كما هو معنى الحصر وحاصله
انه لا يلزم من هذا القول التعدد في الاجل لان الاجل
هو السبعون الذي هو معلوم لله تعالى دون الاربعين
الذي هو غير معلوم لله تعالى فافتراء على العلامة اثبات
الجهل لله تعالى ولا يجوز للمؤمن ان يأول كلام واحد من
آحاد المؤمنين بتأويل فاسد لو ادى الى كفر صريح مع
وجود محمل صحيح فضلا عن مثل هذا الفاضل الذي هو جبل
من جبال العلم وحق فيه ان يقال سبحانك هذا بهتان
عظيم وليس هذا الا ظلم شنيع وجهل شنيع فكيف يخالف
هذا الباحث الفاضل الى هذه الغاية والمتحير في بوادي
الجهالة نفسه النفيسة عن هذه الورطة الهايلة العظيمة
فنعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا النفيسة قال نعم يقود
الى التعدد ان لو قال العلامة او المراد الزيادة بالنسبة
الى ما قدره الله تعالى من عمره لولا اسباب الزيادة والنقصان
كما قال في شرح المقاصد واعترف بانه يقود الى التعدد فانه
لو باشر الاسباب زاد على المقدر فمن يتعدد الاجل اقول

اقول واياه استغيث في الفرق بين الحق والباطل على
الذي كان مشتبها عليه امر الحق والباطل ان هذا السود
فرق بين ما في شرح العقائد وما في شرح المقاصد مع انهما
جواب واحد وليس هذا الا وهم عاطل وفكر باطل والشاهد
هو التغاير بين عنوان العلم والتقييد والتغاير بين الحاليين
ولعل هذا المسود لو رأى واحدا من صديقه بنوع من اللباس
او في مكان وعرفه فرآه بنوع آخر من اللباس او في مكان
آخر لا يعرفه ويحكم بمغايرة الثاني للاول غيرة على ما
في شرح العقائد ما يرد على ما في شرح المقاصد فان
السبعين الذي حصل بزيادة الثلثين على الاربعين
الذي هو على تقدير ترك الطاعة ليس الا بالمشاهدة
السبب الذي هو فعل الطاعة كما بينه العلامة فلزم من هذا
القول التعدد في الاجل احدهما الاجل المزيد عليه وهو
الاربعون الذي علمه الله تعالى اجلا على تقدير ترك الطاعة
وثانيهما الاجل المزيد فيه وهو السبعون الذي علمه الله
تعالى اجلا بسبب فعل الطاعة كما لزم مما في شرح المقاصد
فاعتراف هذا المسود به في الثاني ودون اعترافه به في
الاول ليس الا في غاية حمقه بل من نهاية جهله لانه اذا
جاوز القدر عمى البصر فكيف لا تعمى البصيرة اعاذنا الله منها

وخلص هذا المرد عنهما ولما ذكرنا اورد الفاضل
للتالي على الاول ما اورد على الثاني فسبحان الله عز اخفائه
تعالى على مثل هذا الفاضل العالي عالم يخف على هذا الغالي
قال فلو تعدد الاجل بالنسبة الى المقدر الازلي يلزم
الدور في علمه القديم وهو في حقه تعالى محال لاستلزامه الجهل
بعواقب الامور اقول وبيده التوفيق في تزييف القول المخالف
للتحقيق برد على هذا مع قوته فما لا يخفى على محصل و
تصويره اما تحصيل حاصل او تعليم جاهل وكلاهما لا
يصح لعاقل قال المولى القرمي في حاشيته شرح العقايد
ان الله تعالى قد حكم آجال العباد على وفق علمه فلا تزيد
في علمه فلو كان اجله مقطوعا عليه لزم الجهل عليه تعالى
وهو محال انتهى وعلى هذا الوزاد بالطاعة على المقدر
الازلي لزم الجهل ايضا اقول المنقول والمدفع عليه كلا هما
ممنوعان ايضا كما لا يخفى قال وهذا المعنى الاخير مقتضى
قول المعتزلة في قول العلامة احتجت المعتزلة بالاحاديث
الواردة في ان بعض الطاعات تزيد في العمر يعني بالنسبة
الى المقدر الازلي واما عند اهل السنة الزيادة والنقصان
بالنسبة الى ما كتب في اللوح وصحيفة الملايكة وقد علمت
حكمة الله تعالى في ذلك في ما سبق من كلام ابن حجر فالقبح

وكلاهما ممنوعان فلا تفيده ايضا ايزاد الاسرار الايات التي ليس
بدليل قطعا او مزيفة لما تقدم من الفاسد وفهمه الباطل فهذا ليس
الا خبط وضلال وتشويش واختلال واما الثالث فعولته
جعل من يقول بتعليق الاجل من القائلين ومفهومه ان من
لم يقل بهم لم يكن من القائلين فعلى هذا لا يكون كثير من اكابر اهل
السنة والجماعة القائلين بان ما في اللوح لا يتغير وقد سبق
وكذا لا يكون منهم من جعل الاجل مشتبها عنده لمن يقول بعدم
التغيير وقد سبق ايضا فهذه جراءة عظيمة وجارة قبيحة
من هذا المرد على هذا الاعلام من ائمة الدين منعنا الله بكاشف
فسبحان القدوس عز وعلا وقهر العباد وقال في كلامه القديم والقدس
لا يخرج الاكثر قال على ان المحدثين اوردوا الاحاديث ان طائفة
بذلك في كتاب الايمان بالقدر فيكون من القدر الذي يجب الايمان
به اقول وعليه اتكالي في النجاة من الضلال والاضلال ان
هذا المرد استدل على وجوب الايمان بالاجل المعلق بايراد
المحدثين الاحاديث الناطقة به في كتاب الايمان بالقدر فعلمه
خبط خبيط عشواء وركب متن عمياء فيه لان مجرد ورود في
هذا الباب لا يستلزم وجوب الايمان به مالم يكن حديثا متواترا
لفظا او معنى او مشهورا جامعا لوجوه والشرايط المعتبرة في محله
الاستدلال بها وارتفاع الموانع عنه والاحاديث الناطقة بالاجل

فالفرق بين المذهبين في الاجل واحد عند اهل السنة
بالنسبة الى المقدر الازلي لا يتقدم ولا يتاخر اقول واليه انتهاء
مرمزة المعتزلة قرية عليهم بالامرية ومن انكر هذا الحليه اصح
الكتب الكلامية الى فصل مذهبهم ثم المستفاد من سياق
كلامه وسياقه ان قوله بالنسبة الى المقدر الازلي من
قبيل التكلم بما لم تسمع الذاه لانه لا يعرف قطعا معناه
كما لا يخفى على من يعرف مبناه واما اتضاح الفرق بين المذهبين عنده
فليلة على نفس الاشتباه ومن لم يعرف شيئا من المذهبين كيف يعرف
الفرق بينهما فضلا عن اتضاحه قال فلو قال واحد من اهل السنة
ان الاجل مبرم بالنسبة الى المقدر الازلي والاجل معلق اي
بالنسبة الى اللوح المحفوظ فقد اعترف ما هو الواقع وانتظم
في سلك القائلين القائلين بذلك من العلماء المذكورين وغيرهم
اقول وبالاستعانة من الله على كبار ائمة الدين اما اقوله فهو انه
هذا المرد لا يقبس كلام العرق فكيف يقبل كلام العلي
فالواجب عليه ان ينقل هذا الكلام عن ائمة اهل السنة والجماعة
الذين يتمسك باقوالهم واما ثانيا فهو ان هذا المرد
جعل كون الاجل شيئين مبرما ومعلقا ما هو الواقع بطريق
الجزم والزم من اي دليل حصل له هذا الحكم الجازم من الاحاديث
والآثار التي لا تفيد الا الظن عند وجود الشرائط وارتفاع الموانع

بان يكتب في الكوح المحفوظ انهم سنوا عيشة عمرهم الى مدة كذا
والا سنوا صلوا واحكوا قبله وقد علم الله من يؤمن ومن لا
يؤمن فيهلكه وما علمه لا يتغير انتهى وقال في الحاشية ايضا
في قوله تعالى وما يعمر من معمر في سورة الفاطر فيجوز ان يكون احد
معمرا اذا علم الله وينقص من عمره اذا لم يعلم بناء على ما ورد
في الحديث من زيادة العمر ببعض الاعمال وهنا لا يلزم منه
تغير التقدير لان في التقدير معلق ايضا في علمه الازلي وقضائه
المبرم لا يجريه واخباره وهذا ما عرف عن السلف ولذا جاز
الدعاء بطول العمر انتهى وقد علم الله ما سيقع فلا ترد
في علمه القديم كلمة اقول بعد الاستعانة بالله تعالى
من الزيغ والعناد والعدول عن طريق السداد ان هذا
المسود استدل بما نقله ههنا على وجوب الاتيان بالاجل
للعتق وهذا ايضا ليس الا من جهله بكون هذه الآية
ظنية الدلالة عليه ايضا وان كانت قطعية الثبوت فلا
شك في ما ذهبنا اليه كما لا يخفى على من يعرف معناها
فيا اسفا على هذا المسود ولو كان في بلا للخطاب لافدته
بعض ركعاته حتى يصل الى العتاب قال فعلم مما تقدم ان
صلاح الاعمال ومحاسن الاخلاق والاحوال من اسباب تطويل

وانقطع فلما رأى وهذ في الفقه ترك الخروج الى مكة وجلس
للتدريس فاجتمع اصحاب داود عند ابي سعيد وكان
على ذلك حتى سمع ليلة منادي يقول فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض فذكر ابو سعيد ان فزع ان نفاها بآية واخبره
بموت داود بعشرة بعد ذلك ذكره في المكاتي اقول
مستفيضا من الله تعالى في البداية والنهاية اما الاشارة
فعلى تقدير تسليم ثبوتها في العشرات من كتب التعبير
لا يصح الاستدلال بها فيما نحن فيه واما الكناية فلا تسمن
ولا تغني من جوع قال وفيما ذكرنا عبرة لاولي الابصار و
متسع لذوي الاستبصار نعم الله الغني والهداية في
البداية والنهاية ما ليس له الغاية فانه على ما يشاء قدير
وبالتعطيف بعباده جدير اقول وفيما ذكرنا عبرة لاولي
الابصار ومتسع لذوي الاعتبار في ان هذا المسود
ليس من اولي الابصار وذوي الاعتبار بل هو بسبب
زغه وحمقه وجهله في المحلات ثلث بعضها فوق بعض
اذا اخرج يده لم يكد يراها ولا يخاف عقبا ما اعاذنا الله
تعالى منها وقد سمعت عن بعض الثقات ان هذا المسود
قال حين سئل عن سبب تسويده ما في هذه الاوراق

تطويل الآجال وتوسيع الارزاق والاموال ومهما كان كثير
يجلب النفع الكثير ولذا رغب النبي عليه السلام وامته
فيها بالاحاديث التي لا تحصى قول والي الله المشكوى من
طغيان الجهلة وعصيان الاغبياء ان هذا التطويل ليس
الا بالنظر الى الظاهر واما بالنظر الى الحقيقة فلا تطويل بمقدار
طرفة عين ولو تصدق مثلا بالدنيا بجذافيرها على الف الف
مرة عند اهل السنة والجماعة لكن ليس لهذا القائل
استعداد لفهم هذا الدقيق وتفهيمه لانه على الابصار وكن
تعمى القلوب التي في الصدور واما الحصر المستفاد من قوله
ولذا رغب النبي عليه السلام فعقيم لا يخفى مسقمه على كل
مستقيم قال وفي قوله تعالى واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض اشارة الى هذا المعنى روي ان ابا سعيد
البرذعي استاذ الكرخي خرج حاجا من برذعة فاقام وصل
الى بغداد ورأى قوما جلوسا ينتظرون فيهم داود الاصفهاني
سألوا حنفيا عن بيع ام الولد فقال يجوز بيعها لان بيعها
يجوز قبل العلوق اجماعا فنحن على هذا الاجماع فتحية للحنفي
لان خبر الواحد لا يوجب اليقين فقال ابو سعيد اجمعنا
على عدم جواز بيعها بعد العلوق لان في بطنها ولدا حرا
فنحن على هذا الاجماع حتى ينعقد اجماع آخر فتحير داود

وابطلنا مرامه لكان عونا لنا في الاطلاع على صنوف المخرافات
والظرف البهالات حتى نحترز عنها ونحذر عنها غيرنا ونبطل
الاباطيل ونبين مفاسد الاقاويل اللهم اجعلنا من الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه ولا تجعلنا من
الذين قلت في حقهم وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا وممن يضلل الله فما له
من هاد ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهذا مع قليل الاكتفاء
في تزييف كلامه بالبسيط من الكثير لان احاطة وجوه تزييفه
عسير كما لا يخفى على البصير المحدث لله الملك العلام والصلوة
والسلام على سيد الانام وعلى آله واصحابه الكرام اجمعين قد فرغت
من هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله مستحق التحميد والتهليل والتكبير والتسبيح والصلوة والسلام على سيدنا محمد صاحب الوجه المليح والقدر الرجيح والنسب الفصيح وعلى اله واصحابه اولى الاقتباس والتمهين والحز والعقد والتسليم فيقول العبد الفقير الى مولاه الغنى خالد بن عبد الله الازهرى قد سألنى ايها الاخ النجيح ان اضع شرحا لطيفا على بردة المديح للشيخ الامام شرف الدين محمد البوصيرى رحمة الله مشتملا على بيان لغاتها واعرابها ايانها وايضاح معانيها لتكون توضيحا فاجبتك الى ما سألت على وفق ما اخترته مقتصرا على القول الصحيح قال ناظم هذه القصيدة سبب نظمها انه اصابنى استرخاء فالج بعجز نصفى علاجه كل معالج او ابطل نفعى وتحيرت فيه وصفى فلما آيست من نفسى وقاربت حلول رمسى تفكرت فى ساعة سعيدة اضع قصيدة فى مدح خير البرية فصح العزم والنية وشرعت فى امتداح المصطفى ورجوت بالبردة الشفا فاعاننى ربى ويسر على طلبى فلما ختمتها رايت فى منامى المصطفى

المصطفى النبهانى قد اتى ومتربيه المباركة على فعوفيت لوقتى وعدت الى ما كان منى فعلى انتهى بعناه فهو تلك بردة عزلت عفيت منعوت المصطفى ونسجت على منبرى الاخلاص والصفا واشتملت اولا على براعة المطلع وهى ان تفتح القصيدة بذكر ما يلائم المقصود ثم على اسلوب آخر مشتمل على مقامين اولهما التذكير والآخر ان والاعتراف بالغفلة والعصيان وثانيهما التمسك بالموعظة الحسنة والجدال بالبرهان ثم على اسلوب آخر مشتمل على شيئين على المدح والصفات وعلى الآثار والمعجزات ثم على اسلوب آخر مشتمل على شيئين على تصحيح الاعتقاد وتحقيق المبدا والمعاد وعلى الدعاء والمناجات بالابتهال واظهار الخوف والرجاء ثم العاقبة والمآل ولما اراد ناظمها براعة المطلع جرد من نفسه شخصا مزج ومعه بذمه فسأله عن علة ذلك فقال مخاطبا له

أمن تذكر جيران بذى سلم ❊ مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة ❊ واوقد البرق فى الظلماء من اضم

التذكر مصدر تذكر والجيران جمع جار بمعنى مجاور ومنه الجوار معا وذى سلم موضع بين مكة والمدينة والمزج الخلط والدمع احد نوعى جمع واحده دمعة وهو ما يقطر من العين وجرى سال والمقلة مشحمة العين التى بها السواد والبياض وهبت الريح هبوبا وتلقاء بمعنى حذاء الذال المعجمة وكاظمة اسم طريق الى مكة

واو مض لمع واضم واد دون المدينة الاعراب من البهزة للاستفهام ومن بكر الميم حرف جر وتعليل متعلقة بمزجت تذكر مجرور بمن مجرور بكر الميم مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف فاعله والاصل بتذكرك جيرانا بذى جار ومجرور نعت جيران سلم مختص مضاف اليه مزجت بفتح التاء فعل وفاعل ومعا مفعول به جرى فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على معا والجملة نعت ثان لمقلة متعلق بجرى لافادة التوكيد لان الدمع لا يجرى من غير المقلة نحو كقوله تعالى يطير بجناحيه والناس ينظرون الى الدم الممزوج بالدمع بدم متعلق بمزجت ايضا والاصل مزجت دمعا بدم ام حرف عطف وهو معادل لهمزة فى الاستفهام بهما عن تعيين العلة الى صلة على مزج الدمع بالدم بهبت بهبت الريح فعل وفاعل فى تاويل مفرد معطوف على تذكر من تلقاء بالمد متعلق بهبت كاظمة بالجر مضاف اليه واو مض البرق بالضاد المعجمة فعل ماض وفاعل معطوف على هبت الريح فى الظلماء بالمد متعلق باومض على تقدير موصوف بين الجار والمجرور والتقدير فى الليلة الظلماء من اضم بكسر الهمزة وفتح المعجمة حال من الظلماء وحاصل معنى البيتين اذا اراد بالجيران الاحبة وبذى سلم وكاظمة واضم امكنتهم و بمزج الدمع بالدم شدة البكاء فاستفهم عن علة مزج الدمع بالدم اهى تذكر الاحبة الغائبين ام هبوب الريح ولمعان البرق من ناحيتهم

فادخل البهزة على احد المعادلين وام على الآخر وسط بينهما مالا يسئل عنه وهو موضع الدمع بالدم فهو كقوله تعالى أانتم اشد خلقا ام السماء الآن الناظم جعل احد المعادلين جملة كقوله تعالى قل ان ادرى اقريب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا يجعل له ربى امدا

فما لعينيك ان قلت اكففا تهما ❊ ومالقلبك ان قلت استفق يهم

اكفف امر وعلامته صحة دخول لام التعليل عليه نحو لا تضرب زيدا لكذا والعين الباصرة وهتانها الهمى وهو الانحدار والسيلان والقلب الفؤاد وهو عضل صنوبرى موضعه وسط الصدر وهو منبع الحيوة والتحقيق انه سر لطيف به يحصل الادراك وعبر عنه بهذه الجارحة تقريبا للاذهان واستفق مر فاوافق ويهم مضارع تام على وجهه اذ لم يرد ابن هو الاعراب فما الفاء عاطفة وما اسم استفهام فى موضع رفع على الابتداء لعينيك بالتثنية جار ومجرور متعلق بالخبر المبتدأ ان بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط قلت بفتح التاء فعل الشرط فى محل جزم اكففا بضم الفاء الاولى وفتح الثانية فعل امر وفاعل والجملة فى موضع نصب بقلت مقتا فعل ماض وفاعل والاصل همى قلبت الياء الفا فصار همانا حذف الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف وتاء التانيث وحركها بالاجل الالف العارض والجملة جواب الشرط وما اسم استفهام مبتدأ لقلبك خبره ان قلت بفتح التاء شرط استفق مفعول قلت يهم جواب الشرط والاصل يهيم حذفت

الياء والانقاء ان كنين الياء والميم بالجزم وتحريكها بالكسر عارض
بحرف الروى ومعنى البيت فيا منكر الحب اعجبني محصل لعينيك
حتى انك ان قلت لهما احبا الدموع سالت وموعهما و
اى شئ حصل لقلبك حتى انك ان قلت له افق من غرة العشق
نام فليس كل من سيلان الدمع وهيام القلب من آثار
الحب ثم التفت من الخطاب الى الغيبة فقال ٭٭٭٭٭٭٭

اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْكِمٌ ۝ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ
اَيحسب بالظن والصب العاشق لاذاع الشدة بالعشق بل يكذب
الدمع غمازه والحب المحبة ومنكتم مستور ومنسجم سائل مخذر مضطرم
ملتهب مشتعل الاعراب اَيحسب الهمزة للاستفهام التوبيخي ويحسب
مضارع حسب المتعدى لاثنين الصب فاعل ان بفتح الهمزة وتشديد
النون حرف تاكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الحب بضم المهملة اسمها
منكم خبرها وان واسمها وخبرها فى تاويل مصدر سادّ مسدّ مفعولى يحسب
ما زائدة بين منصوب على الظرفية المكانية منسجم مضاف اليه على تقدير
موصوف بين المضاف فيه منه متعلق بمنسجم والهاء ضمير الصب
ومضطرم بالضاد المعجمة والراء المهملة معطوف على منسجم على تقدير
موصوف بين العاطف والمعطوف ومعنى البيت يظن العاشق
انكتام المحبة عن الناس وهو بين دمع هاطل وقلب ملتهب ثم
التفت من الغيبة الى الخطاب فقال ٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

لولا الرجوى

مثل البخار على خديك والعنم ۝ الانكار بالجر صفة الاعراف
والحب صفة البعض مشهدت اخبرت والعدول جمع عدل بفتح عادل
والمراد بالجمع هنا الاثنان بدليل ما بعده الآن يريد بالدمع الدموع
وبالسقام الاسقام فيكون الجمع على بابه والسقام الملالة المرض والوجد الحزن
وخطى ثنية خط والعبرة البكاء والضنا النحف والهزال والبهار
ورد الشعر طيب الرائحة والعنم عود احمر فى الماء الاعراب فكيف
اسم استفهام معناه التعجب متعلق بتنكر تنكر بضم التاء الفوقية فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا بتقدير انت حبّ بضم الحاء مفعول به
بعد منصوب بتنكر ما موصول حرفى مشهدت فعل ماض وتاء تانيث
بعليك متعلقان بشهدت عدول فاعل شهدت الدمع
مضاف اليه والسقم بفتحتين معطوف على الدمع وجملة شهدت
وما بعده صلة ما وما وصلتها فى تاويل مصدر مجرور باضافة بعد
الياء والتقدير بعد شهادة عدولى الدمع والسقم وانبت فعل
ماض معطوف على شهدت الوجد فاعل انبت خطى بفتح الخاء والطاء
المهملة وسكون الياء مفعول انبت وحذفت النون للاضافة
عبرة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة مضاف اليه وثنى
بالجيم والقصر معطوف على خطى مثل بالنصب نعت خطى وثنى
البهار بفتح الموحدة مضاف اليه على خديك فى موضع الحال من خطى و
ثنى والعنم بفتح العين المهملة والنون معطوف على البهار و

ومعنى

لولا الرجوى ترقى دمعا على طلل ۝ ولا ارقت لذكر البان والعلم
الرجوى بالقصر مصدر رجوى بالكسر اذا احب وترقى تصب
والدمع ما يسيل من العين والطلل ما شخص من آثار الديار اى
ارتفع وارقت سهرت والبان شجر للطاف بالتخفيف واحدة
بانة والعلم كجبل ولزاهرها هنا موضوعان بالمجاز للاعراب
لولا حرف يدل على امتناع الشئ لوجود غيره الرجوى بالقصر مبتدأ
خذف خبره وجوبا لسد جواب لولا مسدّه لكونه كونا مطلقا
والتقدير لولا الرجوى موجود لم ترق بضم التاء الفوقية وكسر الراء
جازم ومجزوم دمعا مفعول به على طلل بطاء مهملة ولام مفتوحتين
متعلق بترق وجملة لم ترق ومعمولاها جواب لولا لا محل لها
من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم ولا ارقت بفتح الهمزة
وكسر الراء وفتح التاء جملة معطوفة على جواب لولا والزيادة لتوكيد
النفى لذكر متعلق بارقت البان مضاف اليه والعلم بفتح العين
المهملة واللام معطوف على البان ومعنى البيت ولولا محبتك
وهواك لما بكيت على آثار وديار الاحباب وما ذهب نومك
بذكر اشجار البوادى ووجد المنازل وفى البيت من البديع
لابس الشبيه بالمشتق فى قوله لم ترق وارقت كما فى قوله تعالى
فالق الاصباح من القائلين ۝ فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم ۝ وانبت الوجد خطى عبرة وثنى

ومعنى البيت صدقت ولكن لشدة كلفي بحبوبي لما رأيت
خيالها في النوم انتبهت فرحًا فجاءني الارق وهذا شان المحب
يحول بينه المحب ولذاته بالالم فرحته ما ينتاه عنه من عدم الوصل
منه المحبوب ثم اعتذر ٭٭٭٭٭ فقال ٭٭٭٭٭
بالايمي في الهوى العذري معذرة ٭ مني اليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر ٭ عنك الوشاة ولا دائي بمنحسم
الايم العاذل والعذري نسبة الى بني عذرة بالذال المعجمة
قبيلة قد اشتهرت رجالهم بوفور العشق ونسائهم بفرط العفاف
ومعذرة مصدر عذرته اذا محفت عنه وبحوت بساءة للمعذرة
ايضا ما يدفع به الانسان عن نفسه مما عيب عليه فعله وانصفت اي
عدلت بالمهملة واللوم العذل بالذال المعجمة عدتك اي بلغتك
وجاوزتك حالي اي امري والسر الشيء المكتوم والوشاة جمع واش
وهو الكذاب والدآء المرض والمنحسم المنقطع الاعراب يا حرف نداء
لاي منادى مضاف الى ياء المتكلم منصوب بفتحة مقدرة على الميم
في الهوى متعلق بالي العذري بالذال المعجمة نعت الهوى معذرة
بالنصب بفعل محذوف تقديره اعتذارا ان كان المراد بها المصدر
او اقبل ان كان المراد بها الكلام الذي يعتذر به فهي مع الجملة
مني اليك متعلقان بمعذرة ولو حرف شرط انصفت بفتح
التاء فعل الشرط لم تلم بفتح التاء الفوقية وضم اللام جواب

الشرط

الشرط عدتك فعل ومفعول مقدم حالي بالمهملة فاعل مؤخرا لا
حرف نفي سري بكسر السين المهملة اسم لا العاملة عمل ليس المضاف لياء
المتكلم بمستتر خبرها في موضع نصب عن الوشاة بضم الواو متعلق بمنحسم
ولا نافية وداي كما عنحسم بالمهملتين خبرها ومعنى البيتين يا من
يلومني ويعذلني في محبة منسوبة الى قوم في بني عذرة فلو كان لك
انصاف لم يكن منك ملامة فلقد بلغتك حالي وتحققت
لوعتي وعرا امري فليس سري مكتوما عن الوشاة ولا مرضي مقطوعا
وفي البيت الاول من البديع رد العجز على الصدر في قوله لا يمي وتلم وفيه
ايضا التسامح الشبيه بالمشتق في قوله العذري معذرة ثم اعترف

بالنصح فقال ٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

مهلا فقد نصح لكن لست اسمعه ٭ ان المحب عن العاذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي ٭ والشيب ابعد في نصح عن التهم
المحض الخالص والنصح ضد الغش والعذال جمع عاذل اي اللوام
والصمم ضد السمع واتهمت من التهمة وهي الميل على غير المقصود
والشيب بياض الشعر والتهم جمع تهمة الاعراب مهلا فعل وفاعل
ومفعول والنصح مفعول بها ان لكن حرف ابتداء وكاسمها لست
ليس بضم التاء وكاسمها اسمعه فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل نصب خبر ليس
ان المحب ان واسمها عن العاذل بالذال المعجمة متعلق بصم فان قلت
مفعول المصدر لا يتقدم عليه قلت ذلك في غير الظروف والمجرورات

على الاصح في جميع خبر ان اني ان واسمها اتهمت خبرها نصيح مفعول اتهمت
الشيب مضاف اليه في عذلي بفتح الدال المهملة اسم مصدر متعلق بابعد
والشيب مبتدأ ابعد خبره في نصيح عن التهم متعلقان بابعد وهو كسم
تفضيل وفصل بينه وبين المفعول المجرور بمن بالجار والمجرور قبله وجملة
حالية مرتبطة بالواو ومعنى البيتين قد نصحني ايها الناصح بنصيحة
لكن من عظم محبتي لست اسمع نصح ناصح فان العاشق اصم عن
استماع نصح العذال كما قيل حبك للشيء يعمي ويصم فاني اتهمت
كل ناصح حتى اتهمت الشيب في نصحه لي والحال ان الشيب ابعد الشيء
من مواقع التهم فان العاذل غيره قد يتهم بالحسد والطمع والغير منها
والشيب لا يتصور لشيء من ذلك منه وفي البيت الثاني من البديع
رد العجز على الصدر وهو من القسم الذي جعل احد اللفظين الجانسين
في حشو المصارع الاول وهو جانس الاشتقاق في قولي اني
اتهمت والتهم وفيه ايضا التكرير في لفظي الشيب
فان اتاري بالسوء ما اتعظت ٭ من نهيه لي ذو الشيب والهرم
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى ٭ ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما اوقره ٭٭ كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
اتاري مبالغة اي نفسي للامارة والسوء اسم جامع للقبائح
واتعظت مطاوع وعظ فيقال وعظته فاتعظ اي نصحته وذكرته
العواقب والنهي المبالغ ولا يستعمل الا في التحذيف والمهرم

والجملة نعته لمنه متعلقان بيدا والباء سترا بالكتم بفتح الكاف والتاء
متعلق بكتمت ومعنى الابيات الثلاثة ان تقى الاسارة بالسوء
لم تتعظ من فرط الجهالة بنذير الشيب وكبر السن البعيدين
من التهمة فان الشيب نذير الموت والهرم دليل الفوت
والاعيبات من ثمرات الاعمال ومحاسن الخصال ضيافة لقدوم
ضيف كريم نزل بها ان من نور شيبي فلم اكرمته عند لمامه ولا احشمته
حق احتشامه فلو كنت قبل نزوله عالما بما بقى للاراعى حرمته
الشيب لكتمت اقل ما بدا لى من سنا الشيب بخضاب يستره تحته البياض
ولا يلحقني زيادة الملامة والاعتراض ثم اراد ان يسكت حاجا ما فقال
مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحِ مُهْرِ غَوَايَتِي ... كَمَا بَرَدْتُ جِمَاحَ الْخَيْلِ بِالتَّحْسِيمِ
فَلَأَلْزَمَنَّ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا ... إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ... حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

الجماح مصدر جمح الفرس اذا غلب فارسه وجمح الرجل اذا ركب هواه
وعمره فهو جموح والغواية الضلالة والردة الرجوع والخيل
اسم جمع واحده فرس في المعنى واللجم جمع لجام فارسي معرب وهو
ما يجعل في فم الفرس والرديم الطلب والمعاصي جمع معصية
والكسر الصرف والنهم المولع على الاكل والشرب والنفس الروح والطفل
المولود والاهمال الترك وشب الغلام اذا كبر والرضاع شرب
اللبن قبل حولين وفطمت الرائد ولدها فصلته عنها الاعرابي

من بفتح الميم

من بفتح الميم اسم استفهام مبتدأ وفي خبره وتعلق بما تعلق به المجرور
قبله جماح بجيم مكسورة ثم حاء مهملة مضاف اليه مهر واضافته بفتح الغين
للعجمة متعلق برد كما الكاف جارة وما مصدرية برد فعل ماض
مبني للمالم يسم فاعله جماح نائب الفاعل الخيل مضاف اليه بالجيم بضم
اللام والجيم متعلق برد فلا حرف نهي تزم بضم الزاء مجزوم بلا التاهيه
بالمعاصي متعلق بزم كسر مفعول به لزم شهوة مضاف اليه ان الطعام
الخ وكما يقوى بضم الياء وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على الطعام شهوة مفعوله
النهم بفتح النون وكسر الهاء مضاف اليه وجملة يقوى خبر ان والنفس
بسكون الفاء مبتدأ وكالطفل خبره ان تهمله بضم التاء مضارع مجزوم
بفتح الجيم والميم الموحدة جواب الشرط على حب بضم الحاء المهملة متعلق
بشب الرضاع بفتح الراء وكسر الضاد مضاف اليه وان تفطمه بتفطم
بفتح اوله وبها شرط وجوابه ومعنى الابيات الثلاثة من يرد نفسي الامارة
تمامي عليه من الضلالة والغواية بالمواعظ السنية والاسرار الربانية
كما يرد الفرس الجموح باللجم الشديدة فلا تطلب يا لائمي حب كسر شهوة
النفس بشيء من المعاصي فان تنا والاطعمة اللذيذة تقوي شهوة
الحريص على الاكل ولو منع نفسه عن ذلك متعت فان النفس كالطفل
الرضيع في اذا ان ترك على رضاعه بلغ آوان الشباب وهو مستمر
على الرضاع وفطم امتنع ولم ينظر من الفطم ثم عمم ذلك فقال

فاحرف هواها وحاذران توليه ... إن الهوى ما تولى يصم أو يعم
وراعها وهي في الاعمال سائمة ... وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة ... من حيث لم يدر أن السم في الدسم

الهذر الهذيان والتولية الولاية والامارة وتولى تامر ويصم بضم الياء
القتل وبفتحها العيب وراعها احفظها والسوم الرعي نزع الكلاء للدابة
واستحلت المرعى وجدته حلوا والمرعى الكلاء والسم بتثليث السين الشيء
القاتل والدسم والورك كالدهن الاعراب فاحرف فعل امر
وفاعل هواها مفعول وحاذر بالحاء المهملة والذال المعجمة فعل امر
بمعنى احذر ان بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدري تؤليه فعل
مضارع منصوب بان ان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد الهوى
اسم ما اسم شرط بمعنى اي تولى فعل ماض في موضع جزم جاء يصم بضم الياء
وسكون الصاد المهملة وكسر الميم جواب الشرط او حرف عطف لاحد الشيئين
يصم بفتح الياء وكسر الصاد المهملة معطوف على يصم الشرط وجوابه خبر ان
وراعها بفتح الزاء وكسر العين المطلبين فعل امر وفاعل ومفعول معطوف
على احرف وهي مبتدأ في الاعمال بفتح الهمزة متعلق بسائمة
بسين مهملة خبر المبتدأ والجملة حالية مرتبطة بالواو والضمير ان حرف
شرط هي فاعل فعل محذوف يفسره استحلت هذا مذهب جمهور
البصريين وذهب الاخفش والكوفيون الى ان هي مبتدأ وجملة
استحلت المرعى من الفعل والفاعل والمفعول خبره فلا حرف نفي تسم

بضم التاء

بضم التاء وكسر السين مجزوم بلا الناهية وكسر للقافية ومفعوله محذوف
والجملة جواب الشرط وقرنت بالفاء لانها طلبية كم خبرية بمعنى كثير محلها
النصب على المصدرية اى كم تحسينة حسنت بتشديد السين المهملة فعل
ماض وفاعله مستتر يعود على النفس لذة بفتح اللام والذال المعجمة
مفعول حسنت للمرء متعلق بحسنت قاتلة نعت لذة من حيث
بتثليث المثلثة متعلق بقاتلة لم يدر جازم ومجزوم ان بفتح الهمزة
حرف توكيد اسمها ان في الدسم بفتحتين خبرها وان ومعمولاها مفعول
يدر ويدر ومعموله في موضع خفض باضافة حيث اليه ومعنى الابيات
الثلاثة لسك عنان النفس واصرف عما هي عليه من طلب
اللذات والانهماك على الشهوات وجاهد في الحذر من سلطان
الهوى وولايته فان الهوى ما دام والياً على المرء فاتقاد له يقتله
معاصفته وانما ان يعيبه واحسن رعي النفس فحال كونها سائمة
في رياض الاعمال ليلا تتباعد وتتمادى في رعيها فتستحلي المرعى وان
استحلته فلا تسمها فيه فتسمن عليك والا تطبعك بعد ذلك واياك
وتلبيس النفس فكم تحسينة حسنت للمرء لذة قاتلة له بحيث لا يعلم
انها قاتلة ذيه من مطعم او مشرب او ملبس او زواج او بيع او مجلس
الحرف في قوله يصم او يصم وفي البيت الثاني رد العجز على الصدر في سائمة
وتسم وهو القسم الذي جعل احد مجاري الاتساق في آخر مضارع الاول
وأحش الدهر بس مزجرة ... ومن يتبع فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عينيّ فقد امتلأت من المحارم والزم ترمة الندم
الخشية المخوف والدسايس جمع دسيسة وهي المفتنة الخفية من الدس
وهي الكيد والمكر الخفي والجوعة المجاعة والتخمة جمع تخمة وهي خوف الطعام
في المعدة من الامتلاء واستفرغ من التفريغ وهو التخلية والمحارم جمع
محرم وهو الاثم والحمية المنع مما يضر والندم الاسف الاعراب والخش
الدسايس فعل امر وفاعل ومفعول به منه جوع ومن شبع في موضع
من الدسايس ومن لبيان الدسايس قرب حرف جر مختص مجرور بها وقرب
في موضع رفع على الابتداء خبره كقوله وربّ قتيل عار من التخم
بضم التاء الفوقية وفتح الخاء المعجمة متعلق بقرب واستفرغ الدمع فعل
وفاعل ومفعول من عينيّ في موضع الحال من الدمع قد حرف تحقيق امتلأت
فعل ماض وفاعل مستتر يعود الى عين من المحارم متعلق بامتلأت
والزم بفتح الزاء امر فعل امر معطوف على استفرغ حمية بكسر الحاء المهملة
مفعول به الندم مضاف اليه ومعنى البيتين واحش المالك النفية
الحاصل بعضها من الجوع كسور الخلق والحدة والذبول وضعف
قوى البدن وغير ذلك وبعضها من الشبع كالكسل وغلبة الشهوة
واظلام القلب وغير ذلك وكل من هذه الامور منقوش للعبادة
وقد تحصل العبادة من الشبع دون الجوع فيكون الجوع شرًّا
من الشبع فانظر ما يلحقك واكثر البكاء على خطيئتك واستفرغ
الدمع من عينيّ قد امتلأت من الالتذاذ بالحرام والزم الورع

والاحتراز

تقطع ولا حكمًا بفتحتين معطوف على خصمًا وزيدت لا بعد العاطف لفائدة
التوكيد في النفي فانت مبتدأ وتعرف خبره كيد مفعول تعرف للخصم
مضاف اليه الحكم بفتح الحاء والكاف معطوف على الخصم ومعنى البيتين
ان النفس والشيطان عدوان مبينان لك فخالفهما فيما يأمرانك به
وينهيانك عنه واعصهما في ذلك واخلص لك النصح فانهما فيه
ولا تقبل بنصحهما فان احدهما خصم لك والآخر حاكم عليك وبذلك
لا يخفى عليه مكر الخصم وجور الحاكم المتعصب وفي البيت لف في نمط البديع
والجمع على الصدر فخالف مبتدأ للخصم والحكم وما استكمل ما ينزل فيه النصح لخالطهم
بطريق التخليص مما احاط به الشبه لفقه حيث لم يعلم ما قاله وطلب
الغفران من نفسه المقالة فقال استغفر الله بقولي بلا عمل لقد
نسبت بها الذي عقم امرتك بالخير فكنت مما امرت به وما استقمت
فما قولي لك استقم ولا حرّ ذوقت قبل الموت نازلة ولم اصل
سوى فرضي ولم اصم الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت
والنسل الولد وعقم مصدر عقمت الرحم اي لم يقبل الولد والامر
الطلب والمرض ضد الصحة وايمرت اي امتثلت واستقمت اي
اعتدلت والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر والمراد هنا ما
النافعة في الآخرة والموت مفارقة الروح الجسد والنافلة
الزائدة على الواجبات وسوى بمعنى غير الاعراب استغفر بفتح الفاء
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبًا الله منصوب بتستغفر من قولك

متعلق

متعلق بستغفر لما عمل نعت قول لقد اللام موكدة لجواب قسم
محذوف وقد حرف تحقيق والتقدير والله لقد نسبت بفتح اللام
وسكون الموحدة وضم التاء فعل وفاعل به متعلق بنسبت والهاء
لقول مفعول نسبت لذي بكسر الذال المعجمة جار و
مجرور متعلق بنسبت عقم بفتحتين مضاف اليه واصل القاف
السكون وضمها لغة جارية في النافي المضموم او كعصر وبسر
امرتك بالجر فعل ماض وفاعل ومفعولان الكاف حرف ابتداء او استدراك
ما نافية امرت بضم تاء المتكلم فعل ماض وفاعل والاصل امرت
بهمزتين مكسورة فساكنة قبلها الكاف ياء لانكسار ما قبلها
به متعلق بامرت والهاء للبر وما نافية استقمت بالقاف
فعل وفاعل فما اسم استفهام مبتدأ قولي بفتح القاف خبره لك
متعلق بقولي استقم فعل امر وفاعل في موضع نصب على المفعولية
لقولي ولا حرف نفي نزوديت بالضم فعل وفاعل قبل ظرف زمان
منصوب بنزوديت الموت مضاف اليه نافلة بالفاء مفعول
نزوديت لم حرف نفي اصل اصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه حذف الياء سوى مفعول اصل لاظرف مكان فرض مضاف
اليه ولم اصم معطوف على لم اصل ومفعول محذوف مما قبله
والتقدير ولم اصل اصلي سوى فرض محذوف منه الثاني لدلالة الاول عليه
ومعنى الابيات الثلاثة استغفر الله مما فاني بعقم عن تقديم عمل يناسب

مقالى فاتى نجية القول العمل فلتام بنج قولى عملا فهو ارحم العجيمة
التى لم تنج ولدا ووالدة لقد غرت بهذا القول الاتى عن
العمل ولذا القيم فقد امرتك بالعمل الصالح وما فعلت انا
ما امرتك به وما اعتدلت باقامت نفسى على الاستقامة فما
فائدة قولى لك اعتدل انت اذا لم اعتدل انا وقد قال الله العظيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون وما تزودت قبل الموت زادا من
النوافل واقتصرت منه القلوت والصوم على الفرض منهما
ظلمت سنة من احيا الظلام الى ان اشتكت قدماه الورم من
وشذ من شغب اخشاه وطوى [redacted] تحت الحجارة كشحا
مثرف الادم وراودة الجبال الشم من نشب عن نفر فارابها
ايتما شيم واكدت زهده فيها ضرورة ان الضرورة لا تعد
على ايهم ظلمت تركت والسنة السنية والطريقة واحيا الظلام
قام فى الليل على قدميه واشتكت اظفرت الشكاية والقدم عرف
الرجل تمامى الاصابع والغرلم واللام والضرل والورم الانتفاخ
والشغب الجزع والاخشاء جمع حشاة وهو ما ضمت عليه الضلوع
والطوى الشبع والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع والمثرف المنعم والادم
جمع اومه وهى باطن الجلد والبشرة ظاهره وراودته الدعوة الى نفسها
والشيم جمع الشيمة وهو العالى فارابها ايتما شيم اى اعرض عنها وارتفع عنها

على ايهم
على ايهم بيان

غاية الارتفاع

والتقدير فارابها ايتما شيم واكدت فعل ماض وتاء زهده مفعول
اكدت ومضاف اليه فيها متعلق بزهده ضرورة بالرفع فاعل اكدت
ومضاف اليه ان الضرورة اى وبها لا فانية تعد وا بالعين المهملة فعل
وفاعل مستتر غيران غم الهم بكسر العين وفتح الصاد المهملتين متعلق
بتعدوا ومضى الابيات الاربعة تركت طريقة نبى الله احيا الليالى المظلمة
مع علو قدره وارتفاع مكانه لاقامة وظايف العبودية على قدميه
الكريمتين حتى ظهر الورم عليهما وشد ربطه المبارك بالجوع وطوى
خمسة ايام متتابعة تحت الحجارة تخفيفا للالم الجوع لا لعجز والعصور عن
تدبيره لا بد منه فارادت المعينة فارالجبال العوالى من الذهب الخالص كما
تدعوه الى نفسها فكان يعرض عنها ويظهر لها اعلا رتفع واستغنا وتما يؤكد
زهده فى زخارف الدنيا حاجة الضرورة وفاقته الزايدة والضرورات
تبيح المحظورات فكيف المباحات المحتاج اليها والضرورة لا تمنع العصمة
احيا ؤه الليل فمن قوله تعالى انا ربك يعلم انك تقوم ادنى من
ثلثى الليل الآية واما تورم قدميه فمن قوله صلى الله عليه وسلم وقد
قيل له انت كلف بهذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا رواه الشيخان واما
شدة الجوع على بطنه من الجوع فقد رفع له فى حفر الخندق رواه البخارى
واما مراودة الجبال له فما خوذه من حديث ان جبريل قال له ان
الله يقول لك ان شئت ان اجعل لك هذه الجبال ذهبا وفضة

معك

معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار
من لا دار له الحديث بطوله فى الشفاء

بشوارو ب یسه ذکر یرسنگ سوستلغین کیدره قوراید ه

اگر تورب تخمین قزل سوغانیله قاورو ب شششیره

اورسلرد غم اولمه هرکیم جاع اتمکه قادراولمیه ایکی درهم

ترب تخمین قیلندوب ذکر یمنه سورتمه ذکر یرسنگ

سوستلغین کیدره قوراید ه

سبحان قيل هو مصدر وقيل اسم مصدر والاصل اسبحك سبحانا ثم حذف الفعل وعوض عنه بالالف واللام ثم اضيف الى المفعول كما في قولهم سقيا لزيد ورعيا لعمرو ثم نقل الى معنى التنزيه لله تعالى عما لا يليق به من النقائص والآفات وهو في الاصل مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يستعمل الا منصوبا بفعل مضمر واجب الاضمار وقد يستعمل في مقام الاعتراف بالعجز والقصور والاعتراف عن الوصول الى كنه الكمال ولذا قيل قوله صلعم لا احصي ثناء انت كما اثنيت على نفسك فرد من افراد الحامد ثم جعل المحمود مخاطبا تنبيها على القرب المستفاد من قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد واذانا بوقوع الملاذة الشرعية في فضاء القرب الى الله تعالى ولرعاية صنعة الالتفات فانه مذكور في التسمية بطريق الغيبة وكرر الخطاب للتفريع والاستعطاف ولما كان العبد الكامل بالمكدرات البشرية والعوايق الجسمانية بعيدا عن الله تعالى لعلو شانه والله سبحانه وتعالى اقرب الينا من حبل الوريد اثر كلمة تراء المشعرة بين القرب والبعيد على ما رأى ثم لا يخفى ما في قوله رفع وخفض ونصب وغيرها من الالفاظ المناسبة لهذا المقام من بلوغة المتوسل والمراد برفع الخزاء خلقه من في عالم الغيب والشهادة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا من رفع الخزاء وخفض الغبراء ونصب على وجه دلائل وبجا للعقلاء تنزه ذاته وتقدس افعاله التامة وتعالى عما يقول الغالون علوا كبيرا وزين الطريق بزيور نعمائه للوصولات وتحلى بمظهرات آلائه وبطرائف آثاره وكرم تكريما صل على من اعرب عن سبحان الذي اسرى حتى انتهى الى السدرة المنتهى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى محمد الذي اصبح مؤيدا بالرعب وبالصبا منصورا وعلى اله واصحابه بالخازمين بمرفوعات اعلامه نحو النفوس الرديئة وتحلق على من اتقى اثرهم بمنصوبات احكامه في مضمار الشريعة العلية ما دارت الادوار والايام ونعاقبت ازمان الشهور والاعوام

وبعد فغير خاف على ذوي الابصار واللباب والى الاعان والانظار ان المختصر للوسوم باطلها والكمران للشيخ المحقق

مبتدء محمد

خير لطف للاوصاف الاختيار والحبر الهمام الغزير للوفق السند للاخلاف الاخبار الشيخ الشهير محمد البكوش الشهير بالطائع

فان بلوغ المراد اسنى على الامد لم يسق بل شاق وفوز الاكفاء غاية وغباره لا يلحق مع صغر حجمه وجازة نظم كتاب حاوي بديع رسائل الفحول والحقايق بكر معنى اودع فيه نفوذ الدقايق فاردت ان اتبع له اوابد وقايع وفور القصور وتشتت البال واستوذله ان مع كثرة الشغور وتفرق البال وشرعت فيه متكلا على من له التوفيق والاحسان وهو الواجب المستعان انه خير من اعان وسميته زينة الانظار في حل عقد اطراف الاسرار والمرجو من الناظرين الذين لحق ملابوه غير انهم ستجدون بل لحق الفرع كاصله ان يصاحبوني بصالح الدعاء ولا ينسوني من اذكارهم الخيرة والثناء

قال الفقير الى الله وليه القدير سليمان ابن الحمدي المدرس بيكي اعلم انه لا بد قبل الشروع في شيء ان يتصور بوجه ما للازم قبل النفسي نحو الجهول المطلق وان يعرف موضوعه اذا كان علما مدونا ليتميز عند تميزا تاما وغايته ليرغب فيها وفوائده ليتشاط فالمتعلم يعرف به احوال اول الكلم من حيث الاعراب والبناء او الذي فانو نية تعصم مراعاتها اللسان عن الخطاء في التراكيب فالشروع في الاول معرفة الموضوع وفي الثاني معرفة الغاية ملما اراد ان يتبرك بما انزل على افضل البرية والعمل بحديثي الابتداء من الاذكار المصطفوية والحشر على مسالك المؤلفين السالفين النقية فقال بعد ما ابتدء بالتسمية الحمد لله رب العالمين وحده

وما تعلمهم الى الكمال الممكن المقدر لهم والاضافة للتبيين
كما لا يخفى لمن له ادنى دراية والعالم هو الموجود ذات
الله تعالى وصفاته الشريفة من الاعراض والجواهر
وهو مأخوذ من العلم بالكسر والسكون فالعالم بمعنى
ما يعلم به كالخاتم بمعنى ما يختم به وكله دليل صريح على
وجوده تعالى وتقدس بل على حيوته وقدرته و
علمه الازلية قال بعض العارفين بركه در دختان سبز رود
نظر هوشيار هر ورق دفتريست ز معرفت كردگار
مثل ويقال العالم محدث وكل محدث فله محدث
لم يحدث اى موجد وخالق ومربب والصلوة هى الدعاء
الخاص وهو الدعاء له فما يرد ما قيل انا نستعمل
الدعاء بمعنى ليكون للتعريف فلا يحتاج الى الجواب بان
هذا يختص بلفظ الدعاء قيل ان لفظ الصلوة مشتركة
بين الدعاء والرحمة والاستغفار اشتراكا لفظيا كالعين
وقال السيد السند الظاهر من كلام القوم ان الدعاء
والاستغفار واحد وقيل حقيقة فى الدعاء ومجاز
فى الرحمة وقال بعض المحققين الصلوة هى العطف مطلقا
وهو بالنسبة الى الله تعالى رحمة وبالنسبة الى العباد دعاء
وبالنسبة الى الملائكة استغفار فيكون مشتركا معنويا

وانث الآن معنى والا يلزم على تفتح عن الجهد لة
والتحصيل فتامل محمد فى الاصل هو البليغ فى كونه
محمودا من حمد الاول فهو محمد اذا كثر خصاله المحمودة
كذا قيل ثم جعل علما للسيد نا ورسولنا اكثر
لدلائل تفيده وآله الاول اهل بيته وعياله و
ايضا الاتباع ويحمل على الثانى حيث لم يذكر الا
معه وخص سبحانه وتعالى الطرفين وبنيويا او دنيويا والا
يضاف الى البدن والا قاليم فلا يقال آل صوآل
الا قاليم كما يقال اهل مصر واهل الاقاليم كذا فى الفتح
واصل اول وقيل اهل وليهما اول واهيل والتصغير
مميز ذكر الشياء الى اصولها واضافت الى الضمير للتعرف
اجمعين اى جميع الاتباع بحيث لم تذر عنها فردا وفائدة
دفع توهم ان المراد الاتباع المشهورة المتعارفة
بجعل الاضافة على العهد قيل بجعل الاضافة على الجنس
وفيه بعد تدبر وبجعل الواو ابتدائية او عاطفة
على احد الجملتين الشاهقتين وهما الخبارية لفظا و
ان كانت انشائيين معنى وذلك كاف فى صحة العطف
فلا يلزم عطف الاخبار على الانشاء والجامع بينهما
ان الاولى تمهيد والثانية سبب للتخفيف قيل واما

فالمعرف بلام الجنس اولى لكونه اوفق
وفيه نظر لان الاضافة ايضا توجب العهد
وهو مشترك بين الاستغراق والعهد
والجنس يعنى ان الحمد والثناء
كلاهما وجودا ومعنى
وهو مشترك بين الاستغراق والعهد
والجنس يعنى ان الحمد والثناء
كلاهما وجودا ومعنى

وانما الزائدة تعويضا عن حروف انما وقيل ابتدائية
قائمة مقامها فتدبر وبعده مبنى على الضم لكون
المضاف اليه محذوفا ومنويا اى بعد ذكر المراد
عن تمهيد التصنيف فعلم منه ان كلمة بعد للزيادة
لكنها بطريق الاستعارة لكونها في الاصل من قبيل الجهات
الست واستعمالها على وجه ثالث مسطور في الكتب
والعامل فيها انما المظنونة لتضمنه معنى الشرط او
ما يفهم من المقام وهو القول فهذه الفاء الفاء المظنة
انما قيل بعد كذا في شرح اللباب او تعليل المقدر
بعد بعد تقريره وبعد هي تأمل عليك ان هذه
رسالة تحتاج اليها فيكون العامل في الظرف
هو هذا ويكون الكلام عطف الانشاء على الانشاء
ان عطف هذا وعده من خواطر قاله وهذه
اشارة الى الامور المستحضرة في الذهن سواء كانه
وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده صرح به
في شرح التهذيب لان محتملاته العقلية سبعة
والست منها وهي الالفاظ وحدها والمعاني
وحدها والمركب منهما والتقوش مع الاولى
وهو مع الثانية والمركب من الثلث لا وجود

وجه التبرئ اشارة الى ان كونها
زائدة غير وجيه مع افادة لها
محتملا صحيحا وكونها قائمة
مقام انما يقتضي كونها مقدرة
تحقيقا مع انها مرهونة ان ظن
وللمعنى قيامها مقام الموجودة
او الظنونة وليس كذلك وكونها
قائمة مقام انما يحتاج الى تعارف
جديد تأمل
منه

لها

لا وجود لها في الخارج انما الالفاظ فلانها مركبة من
اصوات مقطعة غير قارة لا يجتمع اوايلها مع
اواسطها واواسطها مع اواخرها فلا تكون
موجودة مجتمعة في الخارج وانما المعاني فلكونها
مفهومات ومعقولات لا وجود لها في الخارج وانما
المركب فلعدم تحقق وجوده في الخارج وانما الثلثة
الاخر فلان المركب من الموجود في الخارج وغير
الموجود فيه غير موجود بكل اجزاء المركب من الداخل
والخارج خارج وانما الاحتمالات الاتية ففيه
كلام ان اردت التحقيق فاطلب من شرح التهذيب
رسالتك اى معان قليلة مشتملة على كثير من
القواعد النحوية فالتنوين للتعظيم والالفاظ عزيزة
دالة على تلك المعاني المذكورة وانما سميت بذلك
لانه الرسالة في الاصل ما يرسل الى الاخبار الى الغير وكل
من المعاني والالفاظ مما يرسل به الاخبار الى الغير و
حاصل المعنى المقصود ان هذه الرسالة المشتملة
في المعقول من المعاني القليلة والالفاظ العزيزة
رسالة محتاج اليها هذا هو المراد من ان المبتدء
مطلوع والخبر مقيد ولا عبار فيه قيل ومن جعلها
وهو ان شارح الشهير بالاطروش منه

من حيث المعنى فتدبر وخبر مبتداء محذوف اى هي
كائنة فيما يحتاج اليه اشد الاحتياج اى
يحتاج اليه كل معرب باحتياج اشد اورد كلمة
اشد لبيان زيادة الاحتياج لانتهم لم يبنوا اسم
التفضيل من المزيدات وهو الى شيء يحتاج اليه
اشد الاحتياج ثالثة اشياء العامل والمعمول
والعمل وانما الاحتياج لاغيرها من تعريف الكلمة
وتقسيمها والاصطلاحات النحوية فليس بشاذ
وانما المحتاج اليه كذلك في الثالثة لان الخ
انما ان يكون اثرا او موثرا فالاول الثالث والثاني
الاول والثالث الثاني واما تقديم بعضها على
بعض فلتقدم المؤثر على المتوسط والاثر متوسط عنهما
اعلم ان التقدم اربعة ذاتي كتقدم حركة اليد
على حركة المفتاح وزماني كتقدم الاب على الابن
وطبعي كتقدم الجزء على الكل ووضعي كتقدم
بعض ابواب الكتب وفصولها على بعض الاعراب
اما من عرب سعدته اى فردت فالهمزة للتعدية
او من اعرب المتبل عن حجته فيكون بمعنى الاظهار
والتبيان وعلى كلا الوجهين لاخفاء في التسمية

الاشياء جمع شيء وهو ما يصح ان يعلم ويخبر عنه وقيل عبارة عن الموجود والمعدوم وقال الكسائي وقال الخليل هو مصدر شاء يشاء شيئا ومشيئة ثم سمي به كل موجود فوزن فعال هذا عند الكسائي وقال الخليل فوزن فعال هذا عند الخليل فعلاء كجمعاء وحمراء وقال سيبويه وزنه فعل لان اصله شيأ على وزن فعل فصار شيء كميت ثم قلبت الهمزة الاولى الى آخر الكلمة فصار شيأ على وزن فعل فوقعت الهمزة الاولى في كلا الوجهين بعد الياء كما وقعت في اشياء على وزن افعاء غير منصرف عند سيبويه ومنصرف عند غيره كذا قيل وفي الآية الكريمة لات حين مناص على اشياء منه

واما قدم الاثر فكتابة قد اكل عمرو وآخرة المصاحبة كاكل زيد الخبز بعد اكل عمرو وكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات منه

حيث

قيل ويحتمل ان يكون من قولهم امرأة عروب اذا حببت
كلامها وانما فسر بالاعراب دفعا لتوهم
ان المراد بالعرا المعنى المصدري وتنصيصا على ان
المراد بالاثر الحاصل من العامل وانما لم يورد اولا
الاعراب ليكون تصريحا وتعيينا للمجمل والمبهم
حتى يكون اوقع في الاذهان ويؤيده ما قيل هو بكلمة
اي بفتح الهمزة وسكون الياء حرف يفرق بين كلاميهم
من المفرد والجملة هذا من جهة اللفظ ليوافق الاولين
في الحرفية الاصلية ولما كان شدة الاحتياج الى الثالثة
الثالثة موجبة مقتضية لكمال الاهتمام وعنانها
بشانها اراد ان يبين كلا منها في بيان على حدة
فقال فوجب ترتيبها اي ترتيب الرسالة مشتملة
على ثلثة ابواب ثم الاكل على الاجزاء لا الكلي
على الجزئيات كما لا يخفى ثم الوجوب عادي
كاستحضار الاصطلاحات المنطقية لمن يتبدأ
في شيء من العلوم الا شرعي والا عقلي وهو بين
والترتيب لغة جعل كل شيء في مرتبته وفي
اصطلاح جعل اشياء متعددة بحيث
يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها

وهو الذي لا يكون تارة آخر وللخلاف
متعاقبا عند العقل بل يكون وجوده اولى
واحق بالنسبة الى عدم مع جواز
عدمه منه

نسبة

والكلمة ما وضع مفردا والمجموع في الذهن لا
الخارج وليست العهد الذهني كقولك ادخل السوق
وهذا في المعنى كالنكرة فيوصف بها الجمع
ولقد امر على اللئيم يسبني وجمع الاولى ليست
الاستغراق كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر
بدليل صحة الاستثناء كائن في بيان العامل
اي حده وتقسيمه والحوالة وقد مر وجه تقديمه
ثم البيان وصف للمعاني اولا وبالذات و
للالفاظ ثانيا وبالعرض لان مبتنى الانشاء
وكاشفة حقايقها انما هو المعاني وكون الالفاظ
الفاظ كاشفة لها باعتبار دلالتها على تلك
الكاشفة فتوابيني اعتبارات فان اريد باب الالفاظ
الفاظ كما هو المتبادر فالمراد من البيان الاعتبار
الاول وان اريد به المعاني فالمراد منه الاعتبار
الثاني وقد تقرر ان الالفاظ قوالب المعاني
والحكم فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه كما
لا يخفى على المتامل المنصف قيل ان كان المراد
بهذه الالفاظ يقدر البيان وجعل المعاني
ظروفا للالفاظ بتقدير ابنا توسع

شايع

وان كان المراد بها المعاني بقدر تحصيل الادراك
فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه فتدبر اعلم
اولا اعلم خطاب عام لكل من يريد الاستفادة
نبه به على ان ما بعده مما يحتاج شانه ويهتم
تحصيله قيل استعمالا تا بالفاء او بالواو وتجردا
عنهما فان الاول فهو تنبيه على ان ما قبله مما
يجب الاصغاء لوجود معنى التفريع في الفاء و
ان كان الثاني فتنبيه على ان ما قبله وما بعده
جميعا كذلك لوجود معنى الجمع في الواو وان كان
الثالث فتنبيه على ان ما بعده فقط كذلك
وقيل ان قيل الخطاب بدون المخاطب عبث
قلنا المخاطب متعقل ذهني لان المصرح تصور
شخصا في الذهن فيه علم مخاطبا فيكون الخطاب
للمتعقل ذهنا انتهى وقيل لهم ايجاد كونه التفاتا
على مذهب من لم يشترط سوى التغيير بطريق
آخر كالعكاكي والزمخشري ومن تبعهما قلنا نعم
كما اشار اليه الشيخ في شرح الكشاف والكرماني
في شرح البخاري انتهى واولا اي قبل الشروع
في المقصود لانه موقوف على معرفة اقسام الكلمة

عدة نقصهم ابن

للوقوف على معرفتها ان الكلمة للمها الجنس
والحقيقة من غير دلالة على القلة والكثرة والا
ستغراق والتقسيم كالتعريف للماهية لا
للافراد على ما حققه الفاضل العصام في شرح
الكافية قيل لامها الجنس من حيث وجوده في
ضمن الكل اذ المقصود التقسيم وهو للافراد
للماهية على ما هو رأي البعض والتعريف
تبع فعلى هذا في الضمير استخدام وفيه ان
الاولى وجوده في ضمن الكل يكون مستلزما
للاستغراق الجنس والتاء تنافيه قال في شرح
اللباب وانما تنافيه ان كان المراد من اللام استغراق
الجنس نعم ولا غبار في كون كل من التقسيم
مقصودا اصليا وفيه بحث على حال الاستخدام نعم
لو كانت اللام للاستغراق لوجب الاستخدام وفيه
ان التاء تنافيه وهي للوحدة الشخصية
الكلية كذا في الامتحان ولا منافات بينهما
بين الخصوص بل المنافات بين الوحدة الشخصية
الجزئية وبين الجنس وجمعها كلمات وكلم وشقاوة
من كلم بالتشديد كالكلام لتأثير معانيهما

في القاموس

لان التقسيم عبارة عن ضم قيد الى مفهوم الخ
اي مفهوم الحاصل من ضم كل قيد الى قيد
اذ ضم الى مفهوم الجزء الاول قيد الثاني
والتفاعل والباقي يحصل من كل قيد الى
قسم فالاول ضم الجزء الاول الى الثاني
والثاني ضم الثاني الى الثالث وهكذا
وكل قسم قسيم للآخر والتقسيم
والمفهوم دون الافراد
منه

في القاموس وهي الواو اعتراضية لوقوعها
بين معطوفين ان اوحالية اللفظ لغة الرمي
مطلقا بقرينة اطلاقاتهم في رمي النوات من
غير الفم ومنه ايضا واما اعتبر المطلق حين النقل
الى المعنى العرفي مع ان المناسب كونه رمي الرمي
من الفم ليكون على نهج نقل العام الى الخاص
والخروج صوت من شانه ان يخرج من
الفم معتمدا على المخرج فالصوت شامل لجميع
الاصوات كاملة كانت اولا ومعتمدا على المخرج
قيد يخرج به اصوات الطيور والبهايم فان لها
ليست من المخارج وهي بضعة عشر كما قيل المخارج
للحروف بضعة عشر على الذي يختاره من اختبره
ثم القيد الواقع بينهما وهو المزوج من الفم بالقوة
لادخال الكلمات التي صدرت من الجمادات و
البهايم على خرق العادة في التعريف مثل تسبيح
قصعة بين يدي سلمان وابي الدرداء
رضي الله عنهما ومثل كلمات البصرة التي قد
حمل عليها التي لم اخلق لهذا وانما خلقت للحرث
وكلمات الله تعالى وكلمات للملائكة والجن

والجمادات فان من شانها ان يخرج من الفم
والضمائر المستترة يخرج بالصوت لانها ليست
بالفاظ وكلمات حقيقة بل في حكمها عند المصنف
فيجب الاخراج عن تعريف اللفظ كذا صرح في
الامتحان وقد حقق فيه بقوله والتحقيق ان
الكلمات المستترة فوائدها بصيغتها
عليها بالفاعل لفظ اصلا وانما حكموا بوجوده
حفظا لقاعدتهم من ان لكل فعل او شبهه لابد
لهما من فاعل لفظ تكيف والا لتناهر هو لا
الاختفاء تحت شيء او جوف والاصوات اعراض
غير قارة لا يتصور لها تحت ولا جوف انتهى
وخطاء من قال فهو ليس من مقولة معينة
بل تارة يكون واجبا وتارة ممكنا جسما او عرضا
وتارة يكون من مقولة الصوت اذ رجع الضمير
الى الصوت فقوله ليس من مقولة الحرف والصوت
اصلا ليس على ما ينبغي فاحفظه فانه خفي على غير
حتى قال بعض الفضلاء لا ادري من اي مقولة
هو فليست قولي بل بعضه بقوله وهذا بحث وغرور
ظاهر غلط فاحش انتهى والشيء الواحد
يكون جنسا من وجه وفصلا ايضا من وجه آخر
ولم يقل لفظة لان الاختصار مطلوب والمطابقة
غير لازمة الموضوع الوضع تخصيص شيء
بشيء متى ادرك الاول فهم الثاني للعالم به
والادراك اما بالاطلاق او بالاحساس والمراد
بالاطلاق هو الصحيح او فهماوراتهم قال ايراد
بالحرف ولم يقل وضع كابن الحاجب لان الاصل
في الصفة الافراد والمراد بالوضع اعم من الشخصي
والنوعي فيدخل فيه وضع الافعال والمشتقات
والمركبات كلامية كانت وغيرها خرج
به ما لم يوضع كالمهملات والمركبات والالفاظ
الدالة على معانيها بالطبع قيل او العقل وبقي
حروف التهجي للتركيب وخرجت بقوله لمعنى
اي معنى ويراد وهو مصدر بمعنى المفعول من
عنيت من قولي كذا اي قصدت وارادت منه
كذا فالمعنى هو المقصود من اللفظ كذا في الحاجبي
بشرح الكباب ولا يرد السؤال باللفظ الموضوع
بانه لفظ آخر ثم ذكره بعد الوضع مع كونه
مذكورا في مفهومه لان دلالة الالتزام غير

وهو تعيين لفظ معين بنفسه
لمعنى وجعله بازاء
منه

كما يشهد لما يتفق من
الشراح
منه

في التعاريف ومحققة التعلق مبنية على التجريد
قيل مع كونه داخلا في مفهوم الوضع فيه مالا يخفى
لان اللفظ لو كان داخلا في مفهوم الوضع لكان
معنى تضمنيا للازم امتناع انفكاك في تعريف
الوضع كالبصر في تعريف العمى فيكون خارجا عن الماهية
الصحيحة هو الذكر لا الذكر الخ فصل مفرد صفة
لمحذوف اي الذكر الذي ليس بعده الف مبارة الاصل
لمعنى خرجت به المركبات كلاميتها كانت او غيرها صحيحة ايضا
والمعنى المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه في موهم
ان اللفظ موضوع لمعنى متصف بالافراد والكمال
ان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد
الوضع فيرتكب ما ارتكب في قوله عم من قتل
قتيلا فله سلبه ومثل هذا مما لا يتماشا في التعريفات
لانه لا يخل بفهم المقصود وذلك لان قيود هذا التعريف
وهي اللفظ والموضوع والمعنى والمفرد كل منها
مستعمل فيما وضع له كما لا يخفى وانما المجاز في
اتصاف المعنى بالافراد وهذا وراء ما يتمشى من التعريف
ثلثة اقسام فعل بدل بعض من ثلثة او القسم
الاول فعل كمر به لتضمنه الفعل اللغوي قال في
مختار الصحاح الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل
وبالكسر

عدة لفظ الخ فتدبر

وبالكسر انتهى الكلم لغة من الكلمة وهو الفعل
الاصطلاحي قدم على الاسم لان الفعل اصل في العمل
والكلم والاعراب والبحث بحث العامل ومن عكس
كابن الحاجب نظر الى الاصلية في الاعراب وكل
جملة هو مولجها وهو اي الفعل ما دل اي كلمة
دلت وتذكير الضمير باعتبار لفظ الموصول مع
معناه وهو الكلمة لكن المراد بها ما كانت الكلمة
عبارة عنه والا يلزم تعريف نفس الكلمة ولا يخفى
خلله ومراده من حذف في قوله مع معناه الله اعلم
هو هذا اشعارا الى ان ما ذكره يكفي في ارجاع
الضمير وتصحيح عبارة المتن فتامل بهيئته اي
بصيغته لان المادة مما يقرح به عن التعريف ما لم يدل
على الزمان اصلا كالحروف او دل بمادته لا بهيئته
كامس والآن وغدا وضعا اي موضوعا عاريا
مادل عقلا واستعمالا كالصبوح والغبوق

انما لم يقل غير مقترن لان الكلمة اما حقيقة او مجاز

واسماء الافعال واسم الفاعل والمفعول على احد
الازمنة الثلثة اي الماضي والحال والاستقبال
ويدل على الزمان منها كالمضارع موضوع
لاحدهما والآخر من الاستعمال والا ان الواحد جمع
في الاثنين ولا يرد الافعال المسلوبة عن الزمان لانا
الانسلاخ بحسب الاستعمال لا بحسب الوضع

فيدل عليه وضعا

وكما فرغ عن تعريف الفعل شرع الى خواصه لينكشف
بها زيادة انكشاف فقال ومن خواصه اي بعض
خواصه الخ والخاصة ما يختص بالشيء ولا يوجد
في الغير لكن ليس المراد بها الخاصة المنطقية فانها تحمل
على المتحقق هو به كالضاحك وهنا ليس كذلك كما يخفى
ثم الخواص صيغة جمع الكثرة التي تستعمل فيما فوق
العشرة بالاقوية والكثيرة وفيما دونها بيانا وهي هنا
اشارة للكثرة الخاصة وصيغ جمع الكثرة ما عدا جمع
القلة وهي اربعة كما قيل جمع قلة جاريا شد
در وزان نحو يان وافعل وافعال وفعلة نعين
وزن افعلة وانما لم يجمع لصحة مذكرا كان او مؤنثا
كمسلمين ومسلمات فيصلح القلة والكثرة على الرأي الصحيح
كذا نقله الصفي في الامتحان عن الرضي ومن جملة الخواص
التي لم تذكر هنا تاء التانيث الساكن والضمائر
المرفوعة البارزة المتصلة والنون المشددة والخفيفة
دخول قد وكاد وعدم دخول حيث لم يجز في الدخول
ليكون الكلام سهل المأخذ مع انه وجه حذفه
في الامتحان بقوله لعدم الاحتياج اليه اذ يصدق
تعريف الخاصة عليها كما يصدق عليه والايجاز
انتهى ويشهد له من كان له قلب والقى السمع وهو
شهيد وقد انط التحقيق كقوله تع قد افلح المؤمنون

اي التحقيق الحدث او

اي المراد بالخاصة هي كالخاصة المنطقية

او التقليل نحو الكذوب قد يصدق والبخيل قد يجود
المتقرب الى الماضي الحال نحو قد قامت الصلوة
او الكذوب نحو قد ركب الامير لمن توقع ركوبه وكل
منها الا تحقق الا في الفعل والا لخص ضربه والسين
عطف على قد اي على ما اضيف اليه السين انواع حسن
الاستقبال مثل سيضرب وحسن الطلب مثل التحمل
وحسن الكسر بعد كاف المؤنثة نحو مررت بكس
وغيرها والمراد هنا هو الاول بقرينة سوف ولذا عرفت
السين دون قد وسوف وجه الاختصاص به
كونها للاستقبال وليس ميمان حرف التنفيس و
التاخير وكون الثاني بزيادة تاخير يعارضه قوله
تعالى وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما
وسيدخلهم ربهم برحمة منه اي يوم القيمة حيث
استويا في التاخير فيحكى الكسائي عن بعض
الحجازيين سوف وحكى صاحب المحكم سس وحكى عن
الكوفيين سف بسكون الفاء وفتحها انتهى ويقال
سين سوف ويشعر الكل انها محرفة سوف وان
ولم ولما ولام الامر ولاء النهي وانما اخصت به
لان الاول لتحليق الحدث الفعلي لذهن فعلت
فعلت والثاني والثالث لنفي الحدث والرابع
لطلبه والخامس لطلب تركه والحدث الفعلي لا

لا يوجد الا في الفعل وكل عامل على الكلية يجوز في بحث العامل
القياسي وكلم من التمواو من الواسم سمي به كل معنى
على الخصوص من حيث كونه مسندا اليه وكونه علامة للمسند
وهو اي الكلام ما دل اي كلمة دلت وضعا بقرينة الدقيق
على معنى مستقل صفة لمعنى بالفهم اي بالمفهومية ومعنى
الاستقلال الجهاد لالتها عليه بغير ضميمة وبه خرج الحرف
عن التعريف ومرجع كينونة المعنى في نفس الكلمة
او في نفس المعنى وبالها الى امر واحد وهو الاستقلال
بالمفهومية ولذا عدل المصنف اليه مرجع المآل اليه وقيض
التعريف جميعا بالاسماء المضافة مثل ذو وفوق وتحت
فان مفهوماتها مستقلة بالمفهومية لكن العادة جرت
بكلتعلها مضافة وهذا لا يقدح الاستقلال اليه
هذا والتفصيل في شروح منها الكافية غير مقترن
صفة بعد اخرى لمعنى خرج به الحرف اي في فهم المعنى
المدلول عليه عن اللفظ الدال الذي لا يقع فلا يخرج ما اقترن
بالزمان بحيث لا يقع مثل الضارب الذي يدل على الضرب الواقع
في زمان من الازمنة باحد الازمنة الثلاثة اي بحد الازمنة
الثلاثة المشهورة متعلق بالدلالة والمراد بعدم الاقتران
بحسب اصل الوضع فخرج به الافعال المنسلخة عن
الزمان لاقتران معانيها بحسب اصل الوضع ودخل اسماء
الافعال لعدم اقتران معانيها بحسبه ولا شبهة في
خروج

القسم الثانی فی الطبیعیات فیل ای فی مباحث
الاجسام الطبیعیة اقول الاولی ان یفسر
بمباحث الحکمة الطبیعیة ولعلک تقول ان
مباحث الاجسام الطبیعیة هی بعینها مباحث
الحکمة الطبیعیة لان الجسم الطبیعی موضوعها
فالمال واحد فما وجه اولویة ما ذکرت
فاقول لانم ان المال واحد فان موضوع
الحکمة الطبیعیة هو الجسم الطبیعی من حیث
یستعد للحرکة والسکون لا مطلقا فلیست
مباحث الاجسام الطبیعیة مطلقا هی من حیث
الحکمة الطبیعیة بل من الحیثیة المذکورة ولا دلالة
للفظ الطبیعیات علی تلک الحیثیة فان کلامنا
فلا شک ان مقصوده المص بیان ان القسم
الثانی فی الحکمة الطبیعیة فاذا امکن حمل کلامه
علی مقصوده من غیر تکلف فحمله علیه اولی من
حمله علی ما یؤل الیه وایضا یجب حمل الالهیات
فیما یأتی من قوله القسم الثالث فی الالهیات علی

اعلم ان الجسم ینقسم الی قسمین
احدهما الذی یکون تعلیمیا وطبیعیا
وهو الجسم التعلیمی الذی یکون
قابلا للابعاد الثلثة
والجسم الطبیعی هو الذی یکون
مرکبا من الهیولی والصورة
منه

علی مباحث الحکمة الالهیة قطعا فحمل الطبیعیات
التی هی نظیرها علی ما ذکرناه اولی لیطابق النظیر
وذکروا ان الجسم الطبیعی جوهر قابل للانقسام
فی الجهات الثلث اقول فیه نظر لانهم ان ارادوا
القابل بالذات فلا یصدق هذا التعریف
علی شیء لان القابل بالذات للانقسام فی الجهات
الثلث منحصر فی الجسم التعلیمی ای الکم القائم بالجسم
الطبیعی الساری فیه فی الجهات الثلث وقد صرحوا
بذلک وان ارادوا القابل فی الجملة یصدق
التعریف علی کل من الهیولی والصورة ایضا
وهو مرتب علی ثلثة فنون لان الاجسام منحصرة
فی الفلکیات والعنصریات والبحث اما عن اصول
عامة لها او خاصة باحدها
ای الطبیعیة وهی المتبادرة عند الاطلاق الی الذهن
واکثرهم علی ان اطلاق الجسم علی الطبیعی والتعلیمی
بالاشتراک اللفظی وقد یقال ان الجسم القابل للابعاد
الثلث فان کان جوهرا فطبیعی وان کان عرضا

فتعلیمی

فتعلیمی وهو مشتمل علی عشرة فصول
فی ابطال الجزء الذی لا یتجزی ویقال له الجوهر الفرد ایضا
وهو جوهر فرد وضع لا یقبل القسمة قطعا
لا وهما ولا وکسرا ولا وهما ولا فرضا والقسمة
الوهمیة ما هو بحسب التوهم جزئیا والفرضیة ما هو بحسب
فرض العقل کلیا فان قلت لا حاجة الی اقامة
الدلیل علی بطلان هذا الامر اذ لا یتصور شیء لا
یمکن للعقل فرض قسمة غایة ما فی الباب ان یکون
للفرض فرض محالا قلت المراد من انه لا یقبل القسمة
الفرضیة ان العقل لا یجوز القسمة فیه لانه لا یقدر
علی تقدیر قسمة ولا شک انه صالح للنزاع لانا لو
فرضنا جزءا بین جزءین فاما ان یکون الوسط
مانعا من التماس الطرفین ولا یکون لا سبیل الی الثانی
لانه لو لم یکن مانعا لکانت الاجزاء متداخلة
وتداخل الجواهر ای دخول بعضها فی حیز بعض بحیث
یتحد ان فی الوضع والحیز بالبدیهة و
ایضا فلا یکون وسط وطرف وقد فرضنا الوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب

محمد افندی

محمد قشتری

٦٠٠١٠٠٦٠٠٠٣٢
٥٥٧٠٠٠٢٠١٠٠٤
٨٠٤